كتاب الكبائر

للحافظ أبي بكر أحمد بن هارون البرديجي
تحقيق
د. محمد بن تركي التركي
الأستاذ المساعد في كلية التربية في جامعة الملك سعود

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتقُوا اللهَ حق تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إلاَ وَأَنتُمْ مُسْلِمُون}.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيكم رَقِيباً}.

{يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً}.

أما بعد، فهذا كتاب صغير في حجمه، كبير في مادته وموضوعه، ولإمام من الأئمة الحفاظ المغمورين، أحببت التعليق عليه، وخدمته بما يليق به.

ودفعني إلى اختياره عدة أمور، من أهمها كونه أول كتاب يُصنف في الكبائر، بل يكاد يكون الكتاب الوحيد من الكتب المتقدمة التي وصلتنا في هذا الموضوع، إذ لم أقف على شيء مما ألف في بيان الكبائر قبل كتاب الذهبي سوى هذا الكتاب.

إضافة إلى أنه لإمام من الأئمة الحفاظ الذين لم يصلنا من مصنفاته إلا كتابين فقط، طبع أحدهما[1]، وهذا هو الآخر، أحببت أن أقوم بتحقيقه وإخراجه إلى عالم المطبوعات، على الوجه اللائق به.

ولهذا وغيره قمت بتحقيقه ودراسته بما تقتضيه قواعد التحقيق، من غير تطويل ممل ولا إيجاز مخل، محاولاً قدر الإمكان التركيز على الجانب الحديثي في تعليقي على الكتاب.

ولذا فلم أر أن أترجم لرجال الإسناد كلهم، وإنما أقتصر على بيان حال من عليهم مدار الحديث، ممن يكون في بيان حالهم دور في تصحيح الحديث أو تضعيفه.

ولكني توسعت في تخريج الأحاديث، لأن هذا في نظري أهم من الإطالة في التراجم، وخاصة أن أكثر هذه الأحاديث جاء في أسانيدها بعض العلل، فكان لابد من التوسع في ذلك، لبيان الأوجه الراجحة من المرجوحة.

وقد قدمت للكتاب بمقدمة قصيرة، ذكرت فيها نبذة موجزة عن الكبائر، ثم ترجمة موجزة للمؤلف، ثم دراسة للكتاب، كما سيأتي.

وأخيراً هذا هو جهد المُقِل، ولا ينفك عن كونه عمل بشر، وعمل البشر مهما كان لا يخلو من النقص والخلل، وعذري أني بذلت جهدي واستطاعتي فيه، فما كان من صواب فبتوفيق من الله وحده، وما كان فيه من خلل ونقص فمني ومن الشيطان، وأسأل الله بمنه وكرمه أن يتجاوز ذلك كله عني.

كما أسأله - عز وجل - أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به، يوم لا ينفع مال ولا بنون.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

نبذة موجزة عن الكبائر

تعريف الكبيرة:

اختلف العلماء في تعريف حد الكبيرة على أقوال كثيرة جداً ليس هنا موضع ذكرها وبيان اختلاف العلماء فيها[2].

ومن أشهر ما قيل في تعريف الكبيرة:

قيل: إن الكبيرة هي ما عليه حدٌّ في الشرع.

وقيل: إنها المعصية التي يلحق صاحبها الوعيد الشديد بنص كتاب أو سنة.

وقيل: إنها كل ذنب رُتب عليه حدٌّ في الدنيا، أو وعيد شديد في الآخرة.

وقيل: كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة.

وقيل: هي كل ذنب خُتم بلعنة، أو غضب، أو نار.

وقد رجح هذا التعريف الأخير شيخ الإسلام ابن تيمية، وبين سلامة هذا التعريف من

---

١ وهو كتاب طبقات الأسماء المفردة.

٢ انظر للتوسع في ذلك: تفسير الطبري ٢٣٣/٨، شرح العقيدة الطحاوية (ص٤١٧-٤١)، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٦٥٠/١١ وما بعدها، الجواب الكافي لابن القيم (ص١٨٦ وما بعدها)، تفسير ابن كثير ١/ ٤٩٩، الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيثمي ٨/١، تنبيه الغافلين لابن النحاس (ص١١٩)، فتح الباري ١٨٩/١٢ – ١٩١، وغيرها.

القوادح الواردة على غيره، وتكلم بكلام نفيس في هذا الجانب، فليراجع.
وقال الحافظ ابن حجر بعد استعراضه لعدد من الأقوال، قال: ومن أحسن التعاريف قول القرطبي في المفهم: "كل ذنب أطلق عليه بنص كتاب أو سنة أو إجماع أنه كبيرة أو عظيم، أو أخبر فيه بشدة العقاب، أو علق عليه الحد، أو شدد النكير عليه فهو كبيرة".
قال الحافظ: وعلى هذا فينبغي تتبع ما ورد فيه الوعيد أو اللعن أو الفسق، من القرآن، أو الأحاديث الصحيحة والحسنة، ويضم إلى ما ورد فيه التنصيص في القرآن والأحاديث الصحاح والحسان على أنه كبيرة، فمهما بلغ مجموع ذلك عُرف منه تحرير عدّها.
وتبعاً للاختلاف السابق في تعريف الكبيرة اختلف العلماء أيضاً في تحديد عدد الكبائر، وما هي، فمن اقتصر على أنها ما جاء النص على أنه كبيرة قال إنها سبع، أو تسع، كما جاء ذلك في الأحاديث الواردة في الكبائر ومن عرّفها بتعريف أوسع قال إنها أكثر من ذلك، وهكذا.
ولمعرفة الأقوال في ذلك راجع المصادر المتقدمة في تعريف الكبيرة.
المؤلفات في الكبائر
رغم أهمية هذا الموضوع وخطره، فلم أقف إلا على عدد قليل من الكتب ممن أفرد هذه الكبائر بكتاب مستقل، إلا أن الكثير من العلماء قد ضمنوها كتبهم، فتجد ذكر الكبائر ضمن كتب الحديث، والعقيدة، وغيرها.
ومما وقفت عليه ممن أفرد الكبائر بتأليف مستقل ما يلي:
١- كتاب الكبائر، للبرديجي.
وسيأتي الكلام عليه مفصلاً.
٢- كتاب الكبائر للذهبي.
وهو كتاب معروف ومشهور، وقد طبع عدة مرات.
٣- الكبائر، للعلائي.
ذكره ابن حجر الهيثمي في الزواجر ١٤/١، فقال: وقال شيخ الإسلام العلائي في قواعده[٣]:إنه صنف جزءاً جمع ما فيه نص صلى الله عليه وسلم فيه على أنه كبيرة.
ثم ذكر العلائي عدداً من الكبائر، وقال: فهذه الخمسة والعشرون هي مجموع ما جاء في الأحاديث منصوصاً عليه أنه كبيرة.
٤- الكبائر للديلمي.
ذكره ابن حجر الهيثمي في الزواجر ١٤/١، فقال: قال الديلمي من أصحابنا: وقد ذكرنا عددها في تأليف لنا باجتهادنا، فزادت على أربعين كبيرة.
٥- كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حجر الهيثمي.
وهو أيضاً مطبوع عدة مرات، ولعله من أوسع الكتب المؤلفة في هذا الموضوع.
٦- كتاب الكبائر، للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
وهو كتاب مشهور، وقد طبع عدة طبعات أيضاً.
٧- العمدة بتمييز الكبائر، لأحمد الشريف البرقاوي.
وهو مطبوع، وصدر عن دار الأرقم بالكويت، عام ١٤٠٥هـ.
٨- الكبيرة والمذاهب فيه، تأليف حاسي كوتا.
وهو رسالة ماجستير، بجامعة أم القرى، كلية الشريعة، عام ١٤٠١هـ.
هذا بعض ما وقفت عليه من الكتب المفردة في موضوع الكبائر، إلا أنه كما قدمت قد تكلم عنه عدد من الأئمة في ثنايا كتبهم.
ومن أوسع ما وجدته ما يلي:
الإمام ابن منده في كتابه الإيمان ٥٤٤/٢، وما بعدها.
والإمام اللالكائي في كتابه شرح اعتقاد أصول أهل السنة ١١٠٣/٦، وما بعدها.
والإمام ابن القيم في إعلام الموقعين ٤٠١/٤. وقد اقتصر على تعداد الكبائر فقط.
وكذا تكلم عنها في الجواب الكافي ص١٨٦، وما بعدها.
والإمام ابن النحاس في كتابه تنبيه الغافلين ص١١٩، وما بعدها.
وقد ذكر أنه استدرك كثيراً من الكبائر مما أغفله الذهبي وابن القيم.
وانظر أيضاً المراجع المتقدمة في تعريف الكبيرة.
ترجمة موجزة للمؤلف[٤][٥]
اسمه ونسبه ومولده:

---

٣ وهو كتاب: "المجموع المذهب في قواعد المذهب"، ويوجد له ثلاث نسخ خطية متفرقة. (انظر مقدمة كتابه تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد ص ١٣٨).
٤ لم أر التوسع في ترجمته، لأن هذا من شأنه أن يطيل البحث، إضافة إلى أني قد كتبت دراسة موسعة عنه ومؤلفاته، ولعل الله أن ييسر نشرها قريباً.
٥ أهم مصادر ترجمته:
طبقات المحدثين بأصبهان ٨٤/٤، تاريخ بغداد ١٩٤/٥، تاريخ دمشق ٦/ ٦٤، سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٤٦/٢، النجوم الزاهرة ١٨٤/٣، شذرات الذهب ٤/ ٦.

هو: الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوح البَرْدِيجي[٦]، البَرْذَعي[٧]، النيسابوري، نزيل بغداد.
ولد بعد الثلاثين ومائتين، أو قبلها.
شيوخه:
سمع الحافظ البرديجي من الكثير من الشيوخ، ولا عجب في ذلك، فهو قد رحل إلى بلدان كثيرة، ومن الطبيعي كثرة شيوخه مع تعدد رحلاته.
وقد ذكر له مترجموه عدداً من الشيوخ، وسأكتفي بذكر بعضهم مراعاة للاختصار، ولأن استيعابهم مما ليس من مقصدنا هنا.
فمن أشهر شيوخه:
أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، محمد بن إسحاق الصَّغاني، محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، محمد بن يحيى الذهلي، نصر بن علي الجَهْضَمي، هارون بن إسحاق الهمداني، أبو سعيد الأشج، وغيرهم.
تلاميذه:
كما ذكر له مترجموه عدداً من التلاميذ، فمن أشهرهم:
أبو عمرو أحمد بن المبارك المُستَملي، جعفر بن أحمد بن سنان القطان، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، عبدالله بن محمد بن عمران المعدل، علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، وغيرهم.
طلبه للعلم، ورحلاته العلمية:
كان الإمام البرديجي - رحمه الله - حريصاً على طلب العلم، جاداً في تحصيله، ولا أدل على ذلك من أنه قد رحل في طلب العلم في سن مبكرة.
يدلّ على ذلك ما أورده الحاكم في تاريخه قال: قرأت بخط أبي علي المُستملي سماعه من أحمد بن هارون البردعي الحافظ في مسجد محمد بن يحيى - يعني الذهلي - في صفر، سنة خمس وخمسين ومائتين[٨].
وتقدم أنه قد ولد حوالي سنة ثلاثين ومائتين.
ويدل على حرصه أيضاً كثرة البلدان التي سمع فيها.
قال الذهبي بعد أن ذكر معظم شيوخه: وطبقتهم بالشام، والحرمين، والعَجَم، ومصر، والعراق، والجزيرة[٩].
وقال ابن العديم: وهو حافظ معروف رحل وطاف[١٠].
وهذا ما جعل البرديجي يبلغ مكانة عالية، ويحرص العلماء على السماع والاستفادة منه، سواء كانوا من شيوخه أو تلامذته.
قال الحاكم في تاريخه: ورد نيسابور على محمد بن يحيى الذهلي، فاستفاد وأفاد، وكتب عنه مشايخنا في ذلك العصر، ولا أعرف إماماً من أئمة عصره في الآفاق إلا وله عليه انتخاب يُستفاد[١١].
وقد أورد الحافظ ابن عساكر[١٢]عدداً من شيوخه الذين سمع منهم، وذكر البلدان التي سمع فيها منهم، فمن هذه البلدان: بيروت، ودمشق، وحمص، ومصر، وحَرَّان، والمِصِّيصة، والكوفة، وبغداد، ومكة.
توثيقه، وثناء العلماء عليه:
أجمع كل من ترجم له على إمامته وتوثيقه وحفظه[١٣].
قال الدارقطني: ثقة مأمون جبل.
وقال أبو الشيخ الأصبهاني: من حفاظ الحديث وكبرائهم.
وقال الخطيب: كان ثقة فاضلاً فَهِماً حافظاً.
قال الذهبي: الإمام الحافظ الحجة... جمع وصنف، وبرع في علم الأثر.
وبنحو ذلك وصفه غير واحد من الأئمة، مما يطول استقصاؤه.
مؤلفاته:
ذكر غير واحد ممن ترجم له أنه له عدة مصنفات.

---

٦ هذه النسبة إلى "بَرْديج"، وهي بليدة بأقصى أذربيجان، بينها وبين بَرْذعة أربعة عشر فرسخاً، ولم يشتهر بهذه النسبة غير المصنف. (انظر الأنساب ٣١٤/١، معجم البلدان ٤٤٩/١).
٧ وهي نسبة إلى: "بَرْذعة"، ويقال: "بردعة" بالدال المهملة، وهي بلدة في أقصى أذربيجان. (الأنساب ٣١٦/١، معجم البلدان ٤٥١/١).
٨ سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢.
٩ المرجع السابق.
١٠ بغية الطلب ١١٩٥/٣.
١١ سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٤، ١٢٣.
١٢ تاريخ دمشق ٦٤/٦.
١٣ انظر مواضع أقوالهم في مصادر الترجمة المتقدمة.

وقد تتبعت مؤلفاته في بحثي الموسع عن ترجمته، ونقولات العلماء عن هذه المؤلفات، وما وصلنا منها، وسأكتفي هنا بذكر أسماء هذه المؤلفات فقط:

١- كتاب الكبائر، وسيأتي الكلام عليه.

٢- كتاب طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، وهو مطبوع.

٣- كتاب معرفة المتصل من الحديث، والمرسل والمقطوع، وبيان الطريق الصحيحة.

٤- كتاب المراسيل.

٥- كتاب الفوائد.

٦- كتاب في الجرح والتعديل.

ولم أقف على اسمه، ولكن وجدت منه نقولات عدة في جرح الرجال وتعديلهم عند الخطيب البغدادي، وابن عدي، والحافظ ابن حجر، وغيرهم.

وفاته:

اتفقت مصادر ترجمته على أنه توفي سنة إحدى وثلاث مائة، ببغداد[١٤].

قال أبو الشيخ الأصبهاني: مات سنة إحدى وثلاث مائة ببغداد.

وقال أحمد بن كامل:مات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد.

وكذا قال أكثر من ترجم له.

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب:

جاء اسم الكتاب في النسخة المخطوطة: "جزء فيه من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة في الكبائر"، وجاء في السماعات الملحقة بالكتاب باسم: "ما روي في الكبائر".

توثيق نسبته إلى مؤلفه:

لم أقف على من ذكر أن للبرديجي كتاباً في الكبائر، إلا أن هذا لا يعني التشكيك في صحة نسبته إليه، بل يمكن الجزم بأنه من تأليفه لعدة أمور:

١- وجود الإسناد المتصل إلى مؤلفه، وأنه من تأليفه.

٢- جود السماعات الكثيرة التي على الكتاب، والتي تثبت أنه من تأليفه، ومن بينها سماعات لعدد من الحفاظ كالضياء المقدسي، وابن عبدالهادي، وغيرهم.

٣- إن الشيوخ المذكورين في بداية كل حديث هم من شيوخ المصنف.

٤- وجود بعض الأحاديث قد رويت من طريق المصنف بنفس الإسناد الوارد عنده في هذا الكتاب، كما سيأتي في تخريج الأحاديث، مما يدل على اعتماد من أخرج الحديث من طريقه على كتابه هذا.

كما إن الحافظ ابن حجر نقل روايات عن البرديجي،كماسيأتي، موجودة في كتابه هذا، مما يدل على استفادته منه، وإن كان لم يصرح باسم كتابه.

ولهذا فالراجح أنه من تأليفه، وأما عدم اشتهاره، وذكره عند العلماء فلعل ذلك بسبب كونه صغير الحجم، إذ إن عدد الأحاديث الواردة فيه أحد عشر حديثاً فقط.

موضوع الكتاب:

يكاد عنوان الكتاب ينبئ عن مضمونه وموضوعه، فهو كتاب خاص بذكر الأحاديث الواردة في الكبائر وما ورد في التشديد فيها.

وإن كان لم يستوعب جميع هذه الأحاديث، فقد فاته الكثير، كما سيأتي.

أهمية الكتاب:

يحتل كتابنا هذا أهمية خاصة، وذلك لعدة أمور:

١- أنه يعتبر أول كتاب أفرده مؤلفه لذكر الكبائر، فلم أقف بعد طول بحث على من ألف في الكبائر قبله.

٢- أنه يعتبر الكتاب الوحيد في بابه خلال القرون المتقدمة، فلم أقف أيضاً على من ألف في الكبائر بعده إلا الإمام الذهبي، وبينهما أكثر من أربعمائة سنة.

٣- أنه يمتاز بأن مؤلفه يسوق الأحاديث فيه بإسناده، شأنه شأن العلماء في عصره، وهذا مما يعطي الكتاب أهمية أخرى.

٤- أن مؤلفه إمام حافظ متفق على إمامته وتوثيقه، كما تقدم.

٥- أنه انفرد بطرقٍ لبعض الأحاديث، لم أجدها عند غيره، كما في حديث أبي هريرة، وحديث أبي أيوب.

٦- أنه في موضوع مهم جداً لكل مسلم، ولابد له من الإحاطة به.

بالإضافة إلى عدة أمور أخرى ستأتي في منهج المؤلف.

منهج المؤلف في الكتاب:

من خلال نظرة بسيطة على الكتاب، يمكن أن نوجز منهج المؤلف في كتابه في النقاط التالية:

---

١٤ انظر ذلك في مصادر ترجمته المتقدمة.

١- أنه اقتصر فيه على ما ورد النص صراحة بأنه من الكبائر، ولم يذكر الأحاديث الأخرى التي يمكن أن تندرج تحت الكبائر، مما ليس فيه النص بأنه كبيرة.
٢- أنه اقتصر في كل حديث على طريق واحد عن كل صحابي، فتراه يذكر الصحابي، ثم يورد عنه طريقاً واحداً، ولعله أراد الاختصار في ذلك، بدليل أننا نجده أحياناً يذكر أنه روي عن هذا الصحابي من أكثر من طريق، ويقتصر على أحدها، فيقول مثلاً: وعبدالله بن عمرو، من طرقٍ أصحها، ثم يورد الطريق إليه.
وهذا يعني أن عنده طرقاً أخرى، ولكنه أراد الاختصار على رواية واحدة.
٣- أنه يعتني بالتفريق بين ألفاظ الرواة، فتراه مثلاً في الحديث الأول يفرق بين لفظ ابن نمير للحديث، ولفظ الثوري وجرير.
٤- اهتمامه بمتون الأحاديث، وما فيها من زيادات، فتراه مثلاً في الحديث رقم ٥ يقول بعده: وليس في كل الحديث:"ذكر قذف المحصنات".
٥- عنايته بتعليل الأحاديث، فتراه في الحديث التاسع يفرق بين من رواه مرفوعاً، ومن رواه موقوفاً.
٦- ومن منهجه أيضاً العناية بالأسماء والألقاب، ففي الحديث التاسع قال: وهو طيسلة بن ميَّاس، وميّاس لقب، وهو طيسلة بن علي الحنفي.
الملاحظات على الكتاب:
ليس هناك من ملاحظات تذكر على الكتاب، إلا عدم شموله للأحاديث الواردة في الكبائر.
ويمكن الجواب على هذا بأن يقال: إن هذه الأحاديث هي التي وقعت للمؤلف بإسناده، ويدل على ذلك قول المؤلف في بداية الكتاب: "روى أحد عشر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر ". فهذا دليل على أنه لم يقع له غير أحاديثهم، وإلا لذكرها.
ومن الملاحظات أيضاً سياقه لبعض الأحاديث التي في أسانيدها ضعفاء، وعدم التنبيه على ذلك.
وهذا يمكن الجواب عليه بأن سياقه للإسناد كاف في ذلك، وهذا منهج معروف عند الكثير من العلماء.
وصف النسخة الخطية:
اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على النسخة الوحيدة له - حسب علمي - وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية، ضمن المجموع رقم ٨١، من الورقة ١ إلى الورقة ٥.
وهي من رواية الضياء المقدسي، وقد روى معها أيضاً إملاءان من أمالي أبي سعيد محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة.
كما أن الحافظ الضياء المقدسي قد استدرك بعض الأحاديث على البرديجي، وساق أكثرها بإسناده[١٥].
وهذه النسخة مكتوبة بخط واضح، وقد استدرك الناسخ في الهامش بعض الأخطاء والسقط، إلا أنه في مواضع قليلة قد فاته بعض الشيء، كما سيأتي.
وهذه النسخة عليها الكثير من السماعات، وسيأتي ذكر بعضها.
تراجم رواة الكتاب
وصل إلينا هذا الكتاب من رواية الضياء المقدسي أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد، عن أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، عن أبي نعيم الأصبهاني، عن أبي علي الصواف، عن مؤلفه.
وفيما يلي تراجم موجزة لهؤلاء الرواة:
١- الضياء المقدسي:
هو أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي.
ولد سنة تسع وستين وخمسمائة.
وهو ثقة حافظ متقن، أثنى عليه كل من ترجم له[١٦].
وأخباره،وثناء العلماء عليه كثير جداً، ليس هنا مجال التفصيل في ذلك.
قال ابن النجار:هوحافظ متقن،ثبت ثقةصدوق،نبيل حجة،عالم بالحديث وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات، وهو ورع تقي زاهد عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأيت مثله في نزاهته وعفته، وحسن طريقته في طلب العلم.
وقال الذهبي: برع في هذا الشأن، وكتب عن أقرانه ومن هم دونه، وحصَّل الأصول الكثيرة، وجرَّح وعدَّل، وصحح وعلل، وقيّد وأهمل، مع الديانة والأمانة، والتقوى والصيانة، والورع والتواضع، والصدق والإخلاص، وصحة النقل.
وقد ألف عدداً من المؤلفات المشهورة، كالأحاديث المختارة، وغيرها.
توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.
٢- أبو القاسم عبدالواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل الأصبهاني الصيدلاني[١٧].

---

١٥ وقد حققتها، وعلقت عليها في رسالة مستقلة، ولعل الله أن ييسر نشرها قريباً.
١٦ انظر سير النبلاء ١٢٦/٢٣، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

سمع من أبيه، وجعفر بن عبدالواحد، وابن أبي ذر الصَّالحاني، وغيرهم.
حدَّث عنه الضياء المقدسي، وابن خليل، وجماعة.
قال الذهبي في السير: الشيخ الجليل المسند الرّحلة.
وقال في تاريخ الإسلام: شيخ مُسند مُعمر مشهور ببلده.
ولد في ذي الحجة سنة أربع عشرة وخمسمائة.
وتوفي في جمادى الأولى، سنة خمس وستمائة، عن إحدى وتسعين سنة.
٣- أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني.
وهو ثقة حافظ مشهور، ترجم له غير واحد١٨، ووصفوه بالحفظ والإتقان، وقد روى عن أبي نعيم الأصبهاني أكثر كتبه.
قال السمعاني: كان عالماً ثقة صدوقاً، من أهل العلم والقرآن والدين.
وقال الذهبي: الشيخ الإمام، المقرىء المجود، المحدث المعمر، مسند العصر، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً.
توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة، وقد قارب المائة.
٤- الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني:
إمام حافظ متقن مشهور، صاحب المستخرج، والحلية، ومعرفة الصحابة، وغيرها من المؤلفات الكثيرة النافعة، التي تدل على سعة علمه وإمامته في هذا الشأن.
وقد ترجم له الكثيرون، وأفرد بعضهم في ترجمته رسائل مستقلة١٩.
توفي سنة ثلاثين وأربعمائة.
٥- أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّواف٢٠:
سمع من الإمام الترمذي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، والبرديجي، وغيرهم.
حدث عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو نعيم، وابن بشران، وغيرهم.
وصفه جميع من ترجم له بالحفظ والإتقان.
قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف.
وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً، ما رأيت مثله في التحرز.
وقال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة.
كان مولده في سنة سبعين ومائتين.
وتوفي في شعبان، سنة تسع وخمسين وثلاث مائة.
سماعات الكتاب:
جاء في الكتاب سماعات كثيرة، ولذا فسأكتفي ببعضها، فمن ذلك:
١- بلغت من أوله سماعاً، بقراءتي على أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم ابن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني، بحق إجازته من أبي علي الحداد، في يوم الخميس، ثاني ذي الحجة، من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. كتبه محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، حامداً لله ومصلياً على محمد وآله.
٢- سمع جميع ما في هذا الجزء عليّ بقراءة أبي الكرم عبدالرحيم بن علي ابن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي الفقيه: أبو عبدالله محمد بن عبدالحميد ابن عبدالهادي المقدسي، يوم الجمعة، في العشر الآخرة، من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين وستمائة. كتبه محمد بن أحمد. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم.
٣- قرأت من هذا الجزء: حديث البرديجي وما في معناه، على الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد ابن عبدالرحمن المقدسي، فسمعه أبو بكر يوسف بن أبي الفرج الحراني وأبو النجم بدر بن عبدالله العلائي، وأبو الفضل عمر بن عبدالله بن علي الفارسي، وأبو بكر بن أحمد بن عثمان المقدسي، يوم .... حادي وعشرين، جمادى الأولى، سنة أربعين وستمائة، بالجبل. كتبه يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسي.
٤- قرأت جميع هذا الجزء، وفيه: ما روي في الكبائر، لأبي بكر البرديجي وإملاءان عن أبي سعيد بن ملة، وكذلك ما أُلحق به، على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي فسمعه الفقيه الإمام مجد الدين محمد بن محمد بن عمر الصفار الاسفراييني وولده عبدالرحمن، وأبو عبدالله محمد بن ثابت بن تاوان بن أحمد التفليسي وذلك يوم السبت، في العشر الأوسط من ربيع الآخر، سنة اثنتين وأربعين وستمائة. كتبه أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، حامداً الله تعالى، ومصلياً على رسوله محمد وآله وأصحابه وسلم.

=

١٧ سير النبلاء ٢١/ ٤٣٥، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦٠٥)، العبر ١٣٩/٣، شذرات الذهب ٣١/٧.
١٨ انظر سير النبلاء ٣٠٥/١٩، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.
١٩ انظر كتاب: "أبو نعيم وكتابه الحلية" لمحمد لطفي الصباغ، وانظر مقدمة معرفة الصحابة.
٢٠ انظر سير النبلاء ١٨٤/١٦، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه.

٥- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ الناقد ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي أبقاه الله، بقراءة الإمام العالم شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أمية العبدري، وصح ذلك وكمل في يوم الثلاثاء، ثامن ربيع الآخر، سنة ثنتين وأربعين وستمائة، بمدرسة الشيخ المُسمع. كتبه أحمد ابن عبدالرحمن بن محمد، حامداً لله ومصلياً على رسوله.
٦- قرأت هذا جميعه، والذي في حواشيه على صاحبه الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد، أثابه الله، بسماعه فيه. وصح وثبت في المحرم سنة سبع وثلاثين وستمائة. كتبه محمد بن عبدالله بن عبدالغني المقدسي.

نماذج من صور المخطوط

P131

P132

P133

جزء فيه

من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة في الكبائر

رواية

أبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عبدالله الحافظ عنه

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه

رواية أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم إجازة عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا قوة إلا بالله

طرق أحاديث الكبائر

أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد بقراءتي عليه، أخبرنا أبو علي الحدَّاد إجازة، أخبرنا أبو نُعيم، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف - رحمه الله - البغدادي، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن هارون بن رَوح البَرّديجي يقول: روى أحد شر رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر[21]، وهو مما يدخل في التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١- منهم عبدالله بن مسعود:

وهو ما حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش عن أبي وائل، عن عمرو بن شُرحبيل، عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر، فقال: "أن تُشرك بالله وهو خلقك، وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك، وأن تزني بحليلة جارك". ثم قرأ صلى الله عليه وسلم: **{وَالـذِينَ لاَ يَـدْعُونَ مَـعَ اللهِ إلَهَاً آخَرَ}**[22]الآيات.

لم يرو هذا إلا ابن نمير على لفظ: سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر.

ورواه الثوري، وجرير: أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل: أي الكبائر أعظم[23].

---

[21] كذا ذكر المؤلف، ولعله لم يقع له إلا هذا العدد من الروايات، وإلا فهناك غير من ذكرهم ممن رووا أحاديث الكبائر، ولا يتسع المجال هنا لذكرهم، وانظر على سبيل المثال كلام الحافظ ابن حجر في الفتح ١٢/ ١٨٩، عند شرحه للحديث رقم ٦٨٥٧ وما ذكره ابن كثير في تفسيره ١/٤٩٢-٤٩٦، وكتاب الكبائر للذهبي، والله أعلم.

[22] سورة الفرقان آية رقم ٦٨.

[23] حديث صحيح.

أخرجه من طريق المصنف الخطيب البغدادي في الكفاية (ص١٠٣).

وأخرجه الشاشي في مسنده ٢/٢٠٧، رقم ٧٧٥.

والبيهقي في السنن الصغرى ٣/٢٠٣، رقم ٢٩٢٥.من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب.

وابن منده في الإيمان ٢/ ٥٤٤، رقم٤٦٥، عن أحمد بن محمد بن زياد.

كلهم عن الحسن بن علي بن عفان، عن ابن نمير، به نحوه.

وتوبع الحسن بن علي:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ١/١٦٥، رقم ٢٣٨ - ومن طريقه ابن أبي زمنين في أصول السنة (٢٥٣)، رقم ١٧٦ -.

وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/٩٢٩، رقم ٥١٩٤، عن أحمد بن سنان.

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢/٨٢٨. من طريق إبراهيم الحربي.

كلهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن سنان، والحربي)، عن ابن نمير، به.

وتوبع ابن نمير، تابعه الثوري، وجماعة:

فأخرجه البخاري ٨/٣٥٠ (مع الفتح) كتاب التفسير،باب **{وَالـذِينَ لاَ يَـدْعُونَمَعَ اللهِ إلَهَاً آخَـرَ}**، رقم ٤٧٦١، وفي ١٢/١١٦،كتاب الحدود، باب إثم الزناة، رقم ٦٨١١ – ومن طريقه في الموضع الثاني ابن الجوزي في الحدائق ٢/٤٦٤ -، ورواه الترمذي ٥/٣٢٦، كتاب التفسير، باب سورة =

=

الفرقان، رقم ٣١٨٢، والنسائي في التفسير من الكبرى ٤٢١/٦،رقم ١٣٦٩، وأبو نعيم في المستخرج [سقط اسم الثوري من المخطوط والمطبوع من المستخرج، فجاء الإسناد: "يحيى بن سعيد، عن سليمان الأعمش". ولعله خطأ من الناسخ ، فجميع رويات يحيى بن سعيد إنما هي عن الثوري عن الأعمش ، كما هي عند البخاري ، والنسائي، وغيرهم ، بل إن إسناد الخطيب في الوصل هو إسناد أبي نعيم ، وقد وقع عنده على الصواب بإثبات الثوري.

ويحتمل أيضا أن يكون قوله: "عن سليمان" تصحيف عن : "سفيان".

وإن ثبت صحة ما في المستخرج عدم ذكر سفيان، فيعتبر وجها من الخلاف، وهو وجه مرجوح، لرواية الأكثر له عن يحيى عن سفيان، والله أعلم] ١٦٤/١، رقم ٢٥٨، وفي الحلية ١٤٥/٤، وأبو عوانة ٥٥/١، والبيهقي في الكبرى ١٨/٨، وفي شعب الإيمان ٣٥٤/٤،رقم ٥٣٧٣، وأحمد ٤٣٤/١، والبزار٢٥٩/٥، رقم ١٨٧٥، وعبدالرزاق٤٦٥/١٠، رقم ١٩٧٢٠ – ومن طريقه ابن منده في الإيمان ٥٤٥/٢، رقم ٤٦٧ -، ورواه البغوي في شرح السنة ٨٢/١، رقم ٤٢، وفي تفسيره ٤١٩/١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٣٤٣،٣٤٤، رقم ٨٨٨، ٨٨٩، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٠٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٥٣)،رقم ٣٩٦،وفي (١٨٠)،رقم٤٨٤،والدارقطني في العلل٢٢٢/٥، ٢٢٣.

والطبري في تفسيره ١٩/ ٤١، وابن منده في الإيمان٥٤٥/٢، رقم٤٦٧، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٠٤/٦، رقم ١٩٠٢، والخطيب في المهروانيات(ص١١٦)، رقم ٧٧، وفي الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٧/٢، و٨٤٠/٢.

كلهم من طريق الثوري.

والبخاري ١٩٤/١٢ (مع الفتح)، كتاب الديات، باب **{وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً...}**، رقم ٦٨٦١، وفي ٥١٢/١٣، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: **{ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...}**، رقم ٧٥٣٢- ومن طريقه البغوي في تفسيره ٣٧٧/٣ -، ورواه مسلم٩١/١، كتاب الإيمان، باب كون الشرك أقبح الذنوب، رقم ١٤٢ – ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٢٤٥/٤ -، ورواه أبو نعيم في المستخرج ١٦٤/١، رقم ٢٥٨، وأبو يعلى في مسنده ١٠١/٩، رقم ٥١٦٧، والشاشي في مسنده ٢٩/٢، رقم ٤٩٩، و٢٣٠/٢، رقم ٨٠٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٣٨/٤، رقم ٥٣١٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٤٥/٢، رقم ٨٩٠، وابن منده في الإيمان ٥٤٤/٢، رقم ٤٦٦، والواحدي في أسباب النزول (ص ٣٤٨، ٣٤٩)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٦/٢.

من طريق جرير بن عبدالحميد.

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٦/٢. من طريق زيد بن أبي أنيسة، وأبي عبيدة عبدالملك بن معن المسعودي.

وتابعهم معمر: ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٢٢١/٥.

كما تابعهم أبو يوسف القاضي: ذكر ذلك الخطيب في المهروانيات (ص١١٧).

كلهم عن الأعمش، به.

قلت: وقد اختلف على الأعمش في هذا الحديث:

فرواه ابن نمير، وعدد من الثقات، كما تقدم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود.

وخالفهم جماعة، فرووه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود:

أخرجه النسائي في التفسيرمن الكبرى٤٢٠/٦،رقم ١٣٦٨،وأحمد٣٨٠/١ و٤٣١- ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٩/٢-، ورواه البزار ١٠٧/٥، رقم ١٦٨٧، والشاشي في مسنده ٢٧/٢، رقم ٤٩٣، وابن المنذر في الإقناع ٣٣٥/١، رقم ١١٦.

والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣١/٢.من طريق أبي معاوية.

وأبو يعلى في مسنده ٣٢/٩، رقم ٥٠٩٨ – وعنه ابن حبان ٣٦١/١٠، رقم ٤٤١٤ -، ورواه الشاشي في مسنده ٢٨/٢، رقم ٤٩٦، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣٠/٢، ٨٣١. من طريق أبي شهاب عبدربه بن نافع الحناط.

وأحمد ٤٣١/١- ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٩/٢-، ورواه الشاشي في مسنده ٨/٢، رقم ٤٩٤، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣١/٢ من طريق أخرى. من طريق وكيع.

والشاشي في مسنده ٢٤/٢، رقم ٤٨٦، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٢٩/٢، ٨٣٠. من طريق شيبان.

والشاشي في مسنده ٢٥/٢، رقم ٤٨٧، و٢٨/٢، رقم ٤٩٥، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣٠/٢.من طريق عبدالواحد بن زياد.

والشاشي في مسنده ٢٨/٢، رقم ٤٩٥، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣٠/٢، ٨٣١، من طريق عبدالعزيز بن مسلم.

=

٢- وابن عباس رضي الله عنه:
وهو ما حدثناه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا أبو عاصم، عن شَبيب، عن عِكرمة، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديث الكبائر.
وقال فيه: "والفرار من الزحف"[24].
٣- وعبدالله بن عمرو:
من طُرق أصحها ما رواه فِراس، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو – رضي الله عنهما.
ورواه شعبة، وشَيبان، عن فِراس.

=
والشاشي في مسنده ٢٨/٢، رقم ٤٩٧، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣١/٢ من طريق قُران بن تمام.
والشاشي في مسنده [سقط اسم مسعود من المطبوع من المسند، فجاء الإسناد: "عن شقيق، عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وكذا هو في المخطوط (ق٥٧/أ)، ولعل ذلك من الناسخ، فقد جاء اسم شقيق في آخر السطر، وجعل فوقه علامة التحويل، ولكنه لم يظهر في الهامش في المصورة التي عندي ، ولعله كذلك في مصورة المحقق، ويقوي أنه ساقط، وليس وجها آخر، أن الخطيب ساق هذا الإسناد من طريق شيخ الشاشي، ووقع عنده على الصواب ، والله أعلم]. ٢٨/٢، رقم ٤٩٨، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل٨٣١/٢. من طريق إسماعيل بن زكريا.
والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ٨٣١/٢.من طريق حجوة ابن مدرك.
كلهم عن الأعمش، به.
ورواه معمر، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله:
أخرجه الشاشي في مسنده ٣٠/٢، رقم ٥٠٠، عن إبراهيم الحربي، عن الحسن بن علي، عن عبدالرزاق، عن معمر، به.
وذكره أبو نعيم في الحلية ١٤٦/٤، من رواية معمر، به.
قلت: وقد خالف معمر عامة أصحاب الأعمش، والذين رووه بخلاف روايته في الوجهين السابقين، كما إنه قد رواه على الوجه الأول، فيقدم من أقواله ما وافقه فيه غيره.
وعلى هذا فروايته لهذا الوجه شاذة، والله أعلم.
ورواه يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن سفيان، عن عبدالله:
أخرجه الطبري في تفسيره ٤٢/١٩، عن عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي، عن عمه يحيى بن عيسى، به.
قلت: ويحيى بن عيسى: صدوق يخطيء (التقريب ٧٦١٩)، وقد خالف الثقات الذين رووه في الوجهين الأولين بخلاف روايته.
وعليه فهذا الوجه منكر، والله أعلم.
ومما تقدم فلعل الوجهين الأول والثاني محفوظان عن الأعمش، حيث رواه عنه في كلٍ منهما عدد من ثقات أصحابه، ولعله كان يحدث بهما معاً.
وإلى هذا ذهب غير واحد من الأئمة:
قال ابن حبان٢٦٤/١٠: ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من عبدالله، وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبدالله، حتى يكون الطريقان محفوظين.
وانظر المصادر الآتية بعد قليل.
كما اختلف على غير الأعمش، مما يطول جداً ذكره هنا، وانظر لذلك علل الدارقطني ٢٢٠/٥-٢٢٣، المهروانيات (ص١١٦، ١١٧)، وفتح الباري ١١٧، ١١٨.
24 إسناده ضعيف.
أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٩٣١/٣، رقم ٥٢٠١،عن ابن أبي عاصم، به.
والبزار (كشف الأستار ٧١/١، رقم ١٠٦)، عن عبدالله بن إسحاق العطار، عن أبي عاصم: الضحاك بن مخلد، به.
وذكره ابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٧٧، من رواية شبيب، به.
وجاء متنه عند ابن أبي حاتم: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان متكئاً فدخل عليه رجل فقال: ما الكبائر؟ فقال: "الشرك بالله، والإياس من روح الله، والأمن من مكر الله، وهذا أكبر الكبائر".
وجاء متنه عند البزار، وابن عبدالبر: "الشرك بالله، والإياس من روح الله، والقنوط من رحمة الله".
وقال الهيثمي في المجمع ١/ ١٠٢: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون.
قلت: ولم أقف عليه في الأوسط، ولا في مجمع البحرين.
وإسناده ضعيف، فيه شبيب بن بشر، وهو صدوق يخطيء (التقريب ١٧٣٨).
وقال ابن كثير في تفسيره ١/ ٤٦: وفي إسناده نظر، والأشبه أن يكون موقوفاً، فقد روي عن ابن مسعود نحو ذلك.
قلت: وروايته عن ابن مسعود جاءت من عدة طرق صحيحة عنه، أخرج أكثرها الطبري في تفسيره، وذكر بعضها ابن كثير في تفسيره، ثم قال: وهو صحيح إليه بلا شك.

حدثناه الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيدالله بن موسى [حدثنا شيبان]٢٥ عن فِراس.

وحدثنا أبو زرعة، حدثنا عبدالله بن مُعاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن فراس عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو –رضي الله عنهما– أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين"٢٦.

٤- وأبو بكرة رضي الله عنه:

حدثنا محمدبن عبدالملك وغيره،حدثنا يزيد بن هارون،حدثنا الجريري٢٧ عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين".

ثم احتفز فقال: "وشهادة الزور"٢٨.

---

٢٥ ساقطة من المخطوط، ولعل الصواب إثباتها، حيث تقدم ذكر المؤلف لرواية شيبان عن فراس، وهو الذي يؤيده التخريج، كما سيأتي.

26 حديث صحيح.

أخرجه البخاري ٢٧٦/١٢ (مع الفتح)، كتاب استتابة المرتدين، باب إثم من أشرك بالله، رقم ٦٩٢٠، وابن حبان ٣٧٣/١٢، رقم ٥٥٦٢، والبيهقي في الكبرى٣٥/١٠، في الصغرى٩٧/٤، رقم ٤٠٠٥، والطبري في تفسيره ٢٤٩/٨، رقم ٩٢٢٣، وفي تهذيب الآثار (مسند علي)، رقم ٣٠٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٤٥/٢، رقم ٨٩١، وابن منده في الإيمان ٥٥٢/٢، رقم ٤٧٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٠٤/٦، رقم ١٩٠٣، وأبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص٢٨)، رقم ٦/٥، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢١٢/١، رقم ٤٤٨. من طريق عبيدالله بن موسى.

والبيهقي في الكبرى٣٥/١٠، وفي الصغرى ٩٧/٤، رقم ٤٠٠٥، وابن منده في الإيمان ٥٥٢/٢، رقم ٤٧٩. من طريق محمد بن سايق.

وعبيدالله بن موسى، ومحمد بن سايق كلاهما عن شيبان، به.

وأخرجه البخاري ٥٦٤/١١ (مع الفتح)، كتاب الأيمان والنذور، باب اليمين الغموس، رقم ٦٦٧٥ – ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٨٤/١، رقم ٤٤، وفي تفسيره ٤١٨/١، وابن الجوزي في البر والصلة (ص٨٨)، رقم ١٠٥، وفي الحدائق ٤٦٥/٢ -، ورواه النسائي ٨٩/٧، كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر، رقم ٤٠١١، و٦٣/٨، كتاب القسامة، تأويل قول الله عز وجل: **{وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً...}** رقم ٤٨٦٨، وابن أبي عاصم في كتاب الديات (ص٤٢) – ومن طريقه ابن منده في الإيمان ٥٥٣/٢، رقم ٤٨١-، ورواه أبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص٢٨)، رقم ٥/ ٤. من طريق النضر بن شميل.

والبخاري ١٩٩٩/١٢ (مع الفتح)، كتاب الديات، باب قول الله تعالى: **{وَمَنْ أَحْيَاهَا...}** رقم ٦٨٧٠، والترمذي ٢٣٦/٥، كتاب التفسير، باب تفسير سورة النساء، رقم ٣٠٢١، والدارمي ١١٢/٢، رقم ٢٣٦٥، وأحمد ٢٠١/٢ - ومن طريقه أبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب(ص٢٨)،رقم٥/٢-، ورواه الطبري في تفسيره ٢٤٨/٨، رقم ٩٢٢٢، وابن منده في الإيمان ٥٥٢/٢، رقم٤٨٠، وأبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب(ص٢٨)، رقم٣/٥، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ١٠٢٢/٢، رقم ٢٥١١.من طريق محمد بن جعفر.

وأبو نعيم في المستخرج [ولم أقف عليه في المستخرج ١٦٤/١، ١٦٥، حيث ساق طرق الحديث] ٢٦ (كما في النكت الظراف ٣٤٦/٦)، وفي مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص٢٨)، رقم ٥/٥. من طريق عبدالله بن المبارك.

وأبو نعيم في الحلية ٣٠٢/٧، وفي مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ص٢٧)، رقم ١/٥.من طريق داود بن إبراهيم الواسطي.

وعبدالله بن أحمد في العلل ٢١٧/١، رقم ٤٩٤١، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٩٤٥/٢ رقم ٢٣٠٧.من طريق يحيى بن سعيد.

كلهم عن شعبة، عن فراس، به.

٢٧ هو سعيد بن إياس.

28 حديث صحيح.

أخرجه البخاري في صحيحه ٣٠٩/٥(مع الفتح)،كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، رقم٢٦٥٤، وفي ٦٩/١١،كتاب الاستئذان، باب من اتكا بين يدي أصحابه،رقم ٦٢٧٤،وفي ٢٧٦/١٢، كتاب استتابة المرتدين، باب إثم من أشرك بالله...،رقم ٦٩١٩،وفي الأدب المفرد(١٩)، رقم ١٥- ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٨٤/١، رقم ٤٣، وفي تفسيره ٤١٨/١، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٨٨٩/٢، رقم ٢١٧٩، وفي ٢١٤/١ رقم ٤٥٢-، ورواه البخاري أيضاً من طريق أخرى٦٩/١١، كتاب الاستئذان، باب من اتكأ يدي أصحابه، رقم ٦٢٧٣، والترمذي٣١٢/٤، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في عقوق الوالدين، رقم١٩٠١، وفي ٥٤٨/٤، كتاب الشهادات، باب ما جاء في شهادة الزور، رقم ٢٣٠١، وفي ٢٣٥/٥، كتاب التفسير، في تفسير سورة النساء، رقم ٣٠١٩- ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٨٣/١، رقم ٤٣، وابن =

٥- وأبو هريرة من ثلاثة أوجه:

فأحسن ذلك ما حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رَبَاح، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتقوا السبع الموبقات".

قلنا: وما هنَّ؟.

قال: "الشرك بالله، وقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، والزنا، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وشهادة الزور، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات".

وليس في كل الحديث ذكر[29]: "قذف المحصنات" إلا في هذا[30].

=

النقور في الفوائد الحسان (ص٣٩)، رقم ٩- ورواه أبو نعيم في المستخرج١٦٥/١، رقم ٢٦٠، وأبو عوانة ٥٤/١، والبيهقي في الكبرى ١٢١/١٠، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي)، رقم ٢٩٦، وابن منده في الإيمان ٥٤٧/٢، رقم ٤٧٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٠٦/٦، رقم ١٩٠٧، والخطيب في الكفاية (ص١٠٤)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٥/٤، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق١٢٥/ب).كلهم من طريق بشر بن المفضل.

والبخاري ٢٧٦/١٢ الموضع السابق، رقم ٦٩١٩، ومسلم ٩١/١، كتاب الإيمان،باب بيان الكبائر وأكبرها،رقم١٤٣ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٢٤٥/٤، و٢٦٩/١١، وابن عبدالهادي في مسألة التوحيد (ص٧٥)، رقم ٤١، ورواه البيهقي في الكبرى ١٢١/١٠، وأحمد ٣٦/٥، ٣٨- ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة (ص٨٧)، رقم ١٠٣، وفي الحدائق ٤٦٤/٢-، ورواه البزار ٩٧/٩، رقم ٣٦٢٩، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) رقم ٢٩٦، وابن منده في الإيمان ٥٤٧/٢، رقم ٤٧١، والواحدي في الوسيط ٣٩/٢، ٤٠.

من طريق إسماعيل بن علية.

والبخاري ٤١/١٠، كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر، رقم ٥٩٧٦، والبيهقي في الشعب ١٨٨/٦، رقم ٧٨٦٦. من طريق خالد الطحان.

وأبو نعيم في المستخرج ١٦٥/١، رقم ٢٦٠.من طريق أبي بشر.

والبيهقي في الكبرى ١٢١/١٠، وفي شعب الإيمان ١٨٨/٦، رقم ٧٨٦٦، والخرائطي في مساؤي الأخلاق،رقم ١٥٣ [وقع في إسناده في هذا الموضع "عبيدالله بن أبي بكرة"، ولعله تصحيف أو وهم من الناسخ، حيث ورد في الموضع الثاني على الصواب، وإسناده المصنف في الموضعين واحد، والله أعلم].،ورقم ٢٤٤،وابن منده في الإيمان٥٤٦/٢، رقم ٤٧٠،وقوام السنة في الترغيب والترهيب٦٩/١، رقم٨٨. من طريق يزيد بن هارون.

والبزار ٩٧/٩، رقم ٣٦٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٤٧/٢، رقم٨٢.من طريق عبدالوهاب بن عطاء.

وابن المنذر في تفسيره (بهامش تفسير ابن أبي حاتم) (ق١٣٠/أ) من طريق وهيب.

كلهم عن سعيد بن إياس الجريري، به، نحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكرة إلا من حديث الجريري، ورواه عن الجريري غير واحد، فاقتصرنا على حديث إسماعيل بن إبراهيم.

٢٩ وقع في المخطوط: "وذكر"، ولعل الصواب ما أثبته.

30 إسناده معلول.

فقد اختلف على الربيع بن سليمان فيه:

فرواه المصنف هنا عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة.

ولم أجد من تابعه على هذا الوجه.

وخالفه عدد من الثقات، فرووه عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب عن ابن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة:

أخرجه النسائي ٢٥٧/٦، كتاب الوصايا، باب اجتناب أكل مالاليتيم، رقم٣٦٧١.

وأبوعوانة في صحيحه ٥٤/١.

والبيهقي في الكبرى ٢٠/٨، وفي الاعتقاد (ص١٦٥)، وفي شعب الإيمان ٥٠/٤، رقم ٤٣٠٩، وابن منده في الإيمان ٥٤٩/٢، رقم ٤٧٦ - ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر٣٤٩/١-، ورواه قوام السنة في الترغيب والترهيب ٩٤٤/٢، رقم ٢٣٠٥.

من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب.

والخطيب في الكفاية (ص١٠٢)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٠٥/٦، رقم ١٩٠٤.من طريق عبدالله بن أحمد بن إسحاق.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٤٩/٢، رقم ٨٩٤.

=

٦- وأنس بن مالك رضي الله عنه:
حدثنا سليمان بن سيف، حدثنا أبو عتَّاب الدَّلال، حدثنا شعبةح.
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عبيدالله ابن أبي بكر بن أنس، عن أبيه – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق"٣١.

=
والسهمي في تاريخ جرجان (ص٤٩٥)، رقم ١٠٠٢، عن أبي يعقوب يوسف بن محمد الاستراباذي.
كلهم عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة.
وتوبع الربيع بن سليمان على هذا الوجه:
أخرجه مسلم ٩٢/١، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٥- ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٢٤٥/٤، و٣٢٦/٨، ٤٦٨، و٣٦٨/١١، ٤٠٠، وابن عبدالهادي في مسألة التوحيد (ص٧٦)، رقم ٤٢-، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٥٠/٤، رقم ٤٣٠٩. من طريق هارون بن سعيد الأيلي.
وأبو داود ٢٩٤/٣، كتاب الوصايا، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم، رقم ٢٨٧٤- ومن طريقه أبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق١٠٥/أ)-، عن أحمد بن سعيد الهمداني.
كلاهما عن ابن وهب، به.
كما توبع ابن وهب:
أخرجه البخاري٤٦٢/٥(مع الفتح)، كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: **{إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً...}**، رقم ٢٧٦٦، وفي ٢٤٣/١٠، كتاب الطب، باب الشرك والسحر من الموبقات، رقم ٥٧٦٤، وفي ١٨٨/١٢، كتاب الحدود، باب رمي المحصنات، رقم ٦٨٥٧ - ومن طريقه ابن حبان ٣٧١/١٢، رقم٥٥٦١، والبغوي في شرح السنة٨٦/١، رقم٤٥، وفي تفسيره٤١٩/١.
وابن أبي عاصم في الجهاد ٦٤٦/٢، رقم٢٧٣، وابن الجوزي في الحدائق ٤٦٣/٢، وابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ٣٤٩/١ (كلهم من طريق البخاري) ورواه أبو نعيم في المستخرج ١٦٥/١، رقم ٢٦٢، وأبو عوانة ٥٥/١، والبيهقي في الكبرى ٢٨٤/٦، و٢٤٩/٨، و٧٦/٩، وفي شعب الإيمان ٢٦٥/١، رقم ٢٨٤ و ٢٧٩/٥، رقم ٦٦٥٨، وفي المدخل إلى السنن (ص٢٣٩)، رقم ٣٢٢، وابن منده في الإيمان ٥٥٠/٢، رقم ٤٧٦.
كلهم من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.
والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٤٩/٢، رقم ٨٩٥.من طريق عبدالله ابن محمد الفهمي.
كلاهما عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة.
قلت: والوجه الثاني أرجح، حيث رواه عدد من الثقات، وفيهم أئمة حفاظ كذلك، كما توبع الربيع عليه من عدد من الثقات، وأخرجه هذه المتابعات البخاري ومسلم.
في حين لم أجد من تابع المصنف في روايته لهذا الوجه، فروايته شاذة، والله أعلم.
31 حديث صحيح.
أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٢٧٦)، رقم ٢٠٧٥- ومن طريقه أبو عوانة٥٤/١، والبيهقي في الكبرى١٨٦/١٠،وفي شعب الإيمان ٢٢٣/٤، رقم٤٨٦٠، وفي الاعتقاد (ص١٦٥)، والخطيب في الكفاية (ص١٠٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٩٣٠/٣، رقم٥١٩٥،وابن منده في الإيمان٥٤٨/٢، رقم٤٧٣.كلهم من طريق يونس بن حبيب، عن أبي داود.
والبخاري ٤١٩/١٠ (مع الفتح)، كتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر، رقم ٥٩٧٧ - ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة (ص٨٧)، رقم ١٠٤، وفي الحدائق ٤٦٥/٢ -، ورواه مسلم ٩٢/١، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٤ - ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٣٦٨/١١ -، ورواه أبو نعيم في المستخرج ١٦٥/١، رقم ٢٦١، وأحمد ١٣١/٣، والبيهقي في شعب الإيمان ١٨٩/٦، رقم ٧٨٦٧، والطبري في تفسيره ٢٤٧/٨، رقم ٩٢١٩، وابن منده في الإيمان ٥٤٩/٢، رقم ٤٧٥، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق١٢٥/ب).من طريق محمد بن جعفر.
والبخاري ٣٠٩/٥ (مع الفتح)، كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، رقم ٢٦٥٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٥١/٢، رقم ٨٩٧.من طريق وهب بن جرير.
والبخاري ٣٠٩/٥ (مع الفتح)، كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، رقم٢٦٥٣، والبيهقي في الكبرى ١٢١/١٠، وابن منده في الإيمان ٥٤٨/٢، رقم ٤٧٤.من طريق عبدالملك بن إبراهيم الجدي.
والبخاري ١٩٩/١٢ (مع الفتح)، كتاب الديات، باب قول الله تعالى: **{وَمَنْ أَحْيَاهَا...}**، رقم ٦٨٧١.من طريق عبدالصمد.
=

٧- وعمران بن حُصين رضي الله عنه:

حدثنا أبو زرعة، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما تعدون الكبائر فيكم؟".

قلنا: الشرك بالله، والزنا، والسرقة، وشرب الخمر.

قال: "هُنَّ كبائر، وفيهن عقوبات، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر".

قلنا: بلى. قال: "شهادة الزور"٣٢.

=

ومسلم ٩١/١، كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم ١٤٤، والترمذي ٥٠٤/٣، كتاب البيوع، باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور ونحوه، رقم ١٢٠٧، وفي ٢٣٥/٥، كتاب التفسير، تفسير سورة النساء، رقم ٣٠١٨، والنسائي ٨٨/٧، كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر، رقم ٤٠١٠، و٦٣/٨، كتاب القسامة، تأويل قول الله عز وجل: **{وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً...}**، رقم ٤٨٦٧، والطبري في تفسيره ٢٤٨/٨، رقم ٩٢٢٠، وفي تهذيب الآثار (مسند علي)، رقم ٢٩٥، وابن منده في الإيمان ٥٤٨/٢، رقم ٤٧٤.من طريق خالد بن الحارث.

والنسائي٨٨/٧،كتاب تحريم الدم،باب ذكر الكبائر،رقم٤٠١٠،و ٦٣/٨، كتاب القسامة تأويل قول الله عز وجل: **{وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً...}** رقم ٤٨٦٨.من طريق النضر بن شُميل.

وأبو نعيم في المستخرج ١٦٥/١، رقم ٢٦١.من طريق روح بن عبادة.

والبيهقي في الكبرى ٢٠/٨، وفي ١٢١/١٠، و١٩٧/١٠، وفي الصغرى ٢٠٣/٣، رقم ٢٩٢٤، والحربي في غريب الحديث ٤٣/١، وابن منده في الإيمان ٥٤٨/٢ رقم ٤٧٤، وابن الحطاب الرازي في مشيخته (ص١٣٩)، رقم ٣٥- ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٤٤٣/٤-. من طريق عمر ابن مرزوق.

وأحمد ١٣٤/٣- ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٣٨٥/٥-، ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٠٥/٦، رقم ١٩٠٥، ١٩٠٦. من طريق بهز بن أسد.

وابن منده في الإيمان ٥٤٨/٢، رقم ٤٧٣ ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٣٨٤/٣-، ورواه أبو سعيد النقاش في كتاب الشهود (كما في الفتح ٣١٠/٥)- ومن طريقه ابن حجر في التغليق٣٨٥/٥-.من طريق أبي عامر العقدي.

وابن منده في الإيمان ٥٤٨/٢، رقم٤٧٤.من طريق بشر بن عمرو، ويحيى ابن حبيب، ومحمد بن عبدالأعلى.

والطبري في تفسيره ٢٤٨/٨، رقم ٩٢٢١. من طريق يحيى بن كثير.

كلهم عن شعبة، عن عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس، نحوه.

وخالفهم روح بن عبادة، فرواه عن شعبة، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أنس:

ذكر ذلك الترمذي، في الموضع السابق، ولم أقف على من أخرجه.

قال الترمذي - بعد إخراجه للوجه السابق - : هذا حديث حسن غريب صحيح ورواه روح بن عبادة عن شعبة، وقال: عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، ولا يصح.

قلت: وقد تقدمت رواية روح بن عبادة عند أبي نعيم في المستخرج، وقد وافق من رواه على الوجه الأول، فيقدم من روايتيه ما وافقه فيه غيره، ولعل الحمل في روايته الثانية على أحد الرواة عنه، والله أعلم.

32 إسناده ضعيف.

أخرجه الروياني في مسنده ١٠٥/١، رقم٨٦، عن ابن إسحاق.

والبخاري في الأدب المفرد (٢٥)، رقم ٣٠.

وابن أبي الفوارس في الخامس من حديث أبي الحسن الحمامي(ق١٥١/أ)- ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ٣٥٩/١-، ورواه الضياء في الذيل على الكبائر (ق٣/أ). من طريق عباس الدوري.

كلهم عن الحسن بن بشر، عن الحكم بن عبدالملك، به.

وتوبع الحكم، تابعه سعيد بن بشير:

أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ١٧٦/١،رقم ٢٩،والمطالب ٢٦٩/٣،رقم ٢٤٤) ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر٣٥٥/١، ورواه البيهقي في الكبرى ٢٠٩/٨.من طريق عمر بن سعيد الدمشقي.

والطبراني في الكبير ١٤٠/١٨، رقم ٢٩٣، وفي مسند الشاميين ٢٦/٤، رقم ٢٦٣٥.من طريق أبي الجماهر: محمد بن عثمان التنوخي.

وابن أبي حاتم في تفسيره ٧١/٣، رقم ٥٤٢٩. من طريق محمد بن بكار.

وابن مردويه في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٥٢٣/١)، من طريق معن.

كلهم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران، نحوه.

وقال البيهقي: تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي، وهو منكر الحديث، وإنما يعرف من حديث النعمان بن مرة مرسلاً.

=

٨- وخُريم بن فاتك رضي الله عنه:

حدثنا سليمان بن سيف، ومحمد بن إسحاق: أبو بكرٍ، قالا: حدثنا يعلى ابن عبيد، حدثنا سفيان العَصْفُري، عن أبيه، عن حَبيب بن النعمان، عن خُريم ابن فاتك – رضي الله عنه – أن النبي صلى الله عليه وسلم أصبح ذات يوم بعدما صلى الغداة فقال: "عدلت شهادة الزور الشرك بالله وعقوق الوالدين". ثم قرأ: **{فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنْ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ}**٣٣ ٣٤.

=

قلت: وفي هذا الكلام نظر، حيث لم يتفرد به عمر بن سعيد، وإنما تابعه عدد من الرواة، ورواية النعمان لا تعارض هذه الرواية، بل تشهد لها.

ولذا قال الحافظ ابن حجر في موافقة الخُبر ٣٥٦/١، بعد ذكره لقول البيهقي المتقدم، قال: كذا قال، ولم ينفرد به كما ترى، بل تابعه عليه ثقتان.

وقال ابن أبي الفوارس: هذا حديث غريب من حديث قتادة عن الحسن، تفرد به الحكم بن عبدالملك.

وتعقبه ابن حجر في موافقة الخبر فقال: قد تقدم من طريق سعيد بن بشير، فلم ينفرد به الحكم.

وقال الهيثمي في المجمع ١/ ١٠٣: رجاله ثقات، إلا أن الحسن مدلس وعنعنه.

وقال ابن حجر في الفتح ١٩٠/١٢: سنده حسن.

وقال في موافقة الخبر ٣٥٦/١: هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن، عزيز من حديث قتادة... له شاهد مرسل من حديث النعمان بن مرة...، ولآخره شاهد في الصحيحين من حديث أبي بكرة.

قلت: إسناده ضعيف، فالحسن لم يسمع من عمران بن حصين (المراسيل ص ٣٨).

وخولف قتادة في روايته للوجه السابق:

فرواه يونس بن عبيد، والسري بن يحيى، عن الحسن، مرسلاً:

أخرجه المروزي في زياداته على كتاب البر والصلة لابن المبارك(ص١٤٣)، رقم ١٠٥، عن يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن(كما في موافقة الخبر٣٥٩/١)، من طريق يونس بن عبيد، والسري بن يحيى، عن الحسن مرسلاً.

قلت: ولعل الحمل في هذا الاختلاف على الحسن، فهو معروف بكثرة الإرسال والتدليس، فلعله كان يرويه مرة عن عمران، ومرة بإسقاطه، والله أعلم.

وله شاهد قوي، ولكنه مرسل:

أخرجه مالك في الموطأ ١٦٧/١ - ومن طريقه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله٤٨٠/١، رقم ٧٦٥، وابن حجر في موافقة الخُبر ٣٦٠/١.

وعبدالرزاق ٢/ ٣٧١، رقم ٣٧٤٠، عن ابن عيينة.

كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مختصراً، وزاد فيه: "وأسوأ السرقة الذي يسرق صلاته..." الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديث مرسل قوي الإسناد شاهد لحديث الحسن، يعتضد كل منهما بالآخر. ولآخره شاهد في الصحيح من حديث أبي هريرة.

قلت: ولعل هذا الشاهد يرقى بالحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

33 سورة الحج، آية رقم ٣٠.

34 إسناده ضعيف.

أخرجه البيهقي في الكبرى ١٢١/١٠، وفي شعب الإيمان ٢٢٣/٤، رقم ٤٨٦١،وابن أبي شيبة في مسنده٢٥٤/٢،رقم ٧٤٥ومن طريقه الجصاص في أحكام القرآن ٣٥٦/٣، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه١٦٠/١،وابن عساكر في تاريخ مشق٣٩/١٠،و٤٠/١٠. من طريق يعلى بن عبيد.

وأخرجه الترمذي ٥٤٧/٤، كتاب الشهادات، باب ما جاء في شهادة الزور، رقم ٢٣٠٠، وأبو داود ٢٣/٤، كتاب الأقضية، باب في شهادة الزور، رقم ٣٥٩٩، وابن أبي شيبة في مسنده ٢٥٤/٢، رقم ٧٤٤، وفي المصنف ٢٥٧/٧، رقم ٣٠٩٠- ومن طريقه ابن ماجه ٧٩٤/٢، كتاب الأحكام، باب شهادة الزور، رقم ٢٣٧٢، والطبراني في الكبير ٢٠٩/٤، رقم ٤١٦٢، وابن أبي زمنين في أصول السنة (٢٥٣)، رقم ١٧٧، والجصاص في أحكام القرآن ٣٥٦/٣-، ورواه البيهقي في الكبرى ١٢١/١٠، وفي شعب الإيمان ٢٢٣/٤، رقم ٤٨٦١، وأحمد ٣٢١/٤ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٦/٣، ٤٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/١٠-، ورواه الطبراني في الكبير ٢٠٩/٤، رقم ٤١٦٢، وابن بشران في أماليه ٩٢/١، رقم ١٧٧، والخطيب في تلخيص المتشابه ١٦٠/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق٣٩/١٠، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١٢٩/٣، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق١٢٥/أ، ب).كلهم من طريق محمد بن عبيد.

ويعلى بن عبيد، ومحمد بن عبيد، كلاهما عن سفيان بن زياد، به نحوه.

وقال الترمذي: وهذا عندي أصح، وخريم بن فاتك له صحبة، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وهو مشهور.

=

٩- وابن عمر رضي الله عنهما:

حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا أيوب ابن عتبة، عن طَيْسَلة، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكبائر سبع، الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والزنا، والسحر، والفرار من الزحف، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم".

هكذا رواه مرفوعاً.

وروى هذا الحديث عن طيسلة: يحيى بن أبي كثير، وزياد بن مخراق، عن طيسلة، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

=

قلت: وقد اختلف على سفيان بن زياد في هذا الحديث:

فرواه يعلى بن عبيد، ومحمد بن عبيد، كما تقدم، عن سفيان بن زياد، عن أبيه، عن حبيب بن النعمان، عن خريم بن فاتك.

ومحمد بن عبيد، ويعلى كلاهما ثقة (التقريب ٦١١٤، ٧٨٤٤).

ورواه مروان بن معاوية، عن سفيان، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن ابن خريم:

أخرجه الترمذي ٥٤٧/٤، الموضع السابق، رقم ٢٢٩٩- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١٦٠/١ -.عن أحمد بن منيع.

وأحمد٣٢٢/٤،٣٣٣،١٧٨ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة٣٧٤/٢ رقم٩٩٦،وابن قانع في معجم الصحابة٥٣/١، والمزي في تهذيب الكمال٤٤٦/٣، ٤٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق [إلا أنه جاء في معجم الصحابة ، وفب تاريخ دمشق: "فائد بن فضالة". وقال ابن عساكر: "كذا قال ، وصوابه: "فاتك"] ٣٨/١٠. كلهم من طريق أحمد

والبغوي في معجم الصحابة (ق١٣) – ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/١٠، والواحدي في الوسيط ٢٧٠/٣-. عن جده.

وابن عساكر في تاريخ دمشق٣٩/١٠،والمزي في تهذيب الكمال١٣٥/٢٣ من طريق أيوب بن محمد الوزان [وقع في تاريخ دمشق: "الوراق"، ولعله تصحيف].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٧٤/٢، رقم ٩٩٦. من طريق سويد بن سعيد.

والطبري في تفسيره ١٥٤/١٧، عن أبي كريب.

كلهم عن مروان بن معاوية، عن سفيان، عن فاتك، عن أيمن بن خريم.

وقال الترمذي: وهذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد، واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم [جاء في المطبوع بعده: "وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد" ولعل هذا وهم من الناسخ ، فليس لهذا الكلام هنا معنى ، ولم يذكره المزي في التحفة ١١/١ ، وليس في الطبعة التي حققها محمد عثمان ٣٧٥/٣، ولا الطبعة التي حققها عزت الدعاس ٦٤/٧، وذكر هذا الأخير أن هذه الزيادة في أحد النسخ دون النسخ الأخرى].

وقال ابن معين في تاريخه١٤٧/٢: الحديث كما حدَّث به محمد بن عبيد. ومروان بن معاوية لم يُقمه.

وقال يعقوب بن سفيان في المعرفة ١٣٠/٣: وقد خالف مروان محمداً، والصحيح رواية محمد.

قلت: ومروان بن معاوية: ثقة حافظ (التقريب ٦٥٧٥).

ورواه أبو أسامة، عن سفيان بن زياد، عن أبيه، عن خريم بن فاتك:

أخرجه الطبري في تفسيره ١٥٤/١٧،عن أبي السائب، عن أبي أسامة، به.

قلت: وأبو أسامة، هو حماد بن أسامة: ثقة ثبت، كان بأخرة يحدث من كتب غيره (التقريب ١٤٨٧).

وأبو السائب، هو سلم بن جنادة: ثقة ربما خالف (التقريب٢٤٦٤).

ورواه سلمة بن رجاء، عن سفيان، عن أبيه، عن ابن خريم بن ثابت، عن أبيه:

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٧٥/٢، ولم أقف على من أخرجه.

قلت: وسلمة بن رجاء: صدوق يُغرب (التقريب ٢٤٩٠).

ولعل الوجه الأول أرجح هذه الأوجه، حيث رواه ثقتان كذلك، في حين لم أقف على من تابع رواته في بقية الأوجه.

وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف، فيه زياد العصفري، والد سفيان، وهو مجهول، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٥٤٨/٣: مجهول.

وقال الذهبي في الميزان ٩٦/٢: لا يدرى من هو.

وله طريق أخرى عن خريم، ولكنها لا تثبت:

فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤٣٣/٣. من طريق عمرو بن زياد الباهلي، عن غالب بن غالب، عن أبيه، عن جده، عن جندب، عن خريم بن فاتك، نحوه.

وقال العقيلي: غالب بن غالب عن أبيه عن جده، إسناده مجهول، لا يعرف إلا بهذا الحديث.

ثم قال: هذا يروى عن خريم بن فاتك بإسناد صالح من غير هذا الوجه.

وهو طَيْسَلة بن ميَّاس، وميّاس لقب، وهو طيسلة بن علي الحنفي[35][36].

١٠- وأبو أيوب رضي الله عنه:

حدثنا يزيد بن عبدالملك، حدثنا يزيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن محكول يرده إلى[37] أبي أيوب – رضي الله عنه – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، ومنع ابن السبيل، والفرار من

---

٣٥ نقل الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر ٣٤٤/١، ٣٤٥، إخراج المصنف لهذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن الحسن، كما نقل عنه ذكره لمتابعة يحيى بن أبي كثير، وقوله في تسمية طيسلة، مما يدل على وقوف الحافظ على كتاب البرديجي هذا.

36 إسناده ضعيف.

وقد اختلف على طيسلة، وأيوب بن عتبة في هذا الحديث:

فرواه أكثر من ثقة، عن أيوب بن عتبة، عن طيسلة، عن ابن عمر، مرفوعاً:

أخرجه المصنف هنا - ومن طريقه الخطيب البغدادي في الكفاية (ص١٠٥) -. من طريق الحسن بن موسى الأشيب [كما ذكر روايته هذه ابن كثير في تفسيره ٤٩٣/١].

والبيهقي في الكبرى٤٠٩/٣،والخرائطي في مساويء الأخلاق رقم٢٤٦، و ٧٤٠- ومن طريقه ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ٣٤٤/١-، ورواه الخطيب في الكفاية (ص١٠٥). من طريق حسين بن محمد المروذي.

وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٨٠/٢، رقم ٣٣٣٩ – ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد ٦٩/٥-، عن علي بن الجعد.

كلهم عن أيوب بن عتبة، عن طيسلة، عن ابن عمر، مرفوعاً.

ورواه سلم بن سلام، عن أيوب بن عتبة، عن طيسلة، عن ابن عمر، موقوفاً:

أخرجه الطبري ٢٤٠/٨، رقم ٩١٨٨، وفي تهذيب الآثار (مسند علي)، رقم ٣١٤، عن سليمان بن ثابت الخزاز، عن سلم بن سلام، عن أيوب بن عتبة، به، موقوفاً.

وتوبع أيوب بن عتبة على هذا الوجه:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧)، رقم ٨- ومن طريقه ابن الجوزي في البر والصلة (ص١١٢)، رقم ١٤٢، ببعضه، وابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ٣٤٣/١-، ورواه الطبري في تفسيره ٢٣٩/٨، رقم ٩١٨٧، وأبو يعقوب الكاتب في المناهي وعقوبات المعاصي (ق١٠٥/أ)، وإسحاق بن راهويه في مسنده وفي تفسيره، وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن (كما في موافقة الخُبر الخَبر٣٤/١). كلهم من طريق إسماعيل بن علية.

والبخاري في الأدب المفرد (ص٢٥)، رقم ٣١، ببعضه، وابن المنذر في تفسيره (بهامش تفسير ابن أبي حاتم (ق١٣٠/ب). من طريق حماد بن سلمة.

وإسماعيل بن علية، وحماد، كلاهما عن زياد بن مخراق.

وتابع زياداً على هذا الوجه: يحيى بن أبي كثير:

ذكر ذلك المصنف هنا، وابن عبدالبر في التمهيد ٦٩/٥.

كلاهما، عن طيسلة بن مياس، عن ابن عمر، موقوفاً.

وقال الحافظ ابن حجر في موافقة الخبر: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث طيسلة، وهو بفتح الطاء المهملة، وسكون التحتانية وفتح السين المهملة، وتخفيف اللام، ووهم من قدَّم اللام على السين ... الخ.

ثم قال: والموقوف أصح إسناداً.

وقال أيضاً: وأقوى طرقه رواية زياد بن مخراق الأولى.

ورواه عيسى بن خالد، وسلم بن سلام، عن أيوب بن عتبة، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عبيد بن عمير، عن أبيه، مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في الكبير٤٨/١٧، رقم ١٠٢.من طريق عيسى بن خالد اليمامي.

والطبري في تفسيره ٢٤١/٨، رقم ٩١٨٩، وفي تهذيب الآثار (مسند علي)، رقم ٣١٥.من طريق سلم بن سلام.

كلاهما عن أيوب بن عتبة، به.

وخولف أيوب في روايته لهذا الوجه عن يحيى، خالفه حرب بن شداد، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالحميد بن سنان، عن عبيد بن عمير، عن أبيه.

وقد تكلمت عن هذه المخالفة بالتفصيل في تحقيقي لتتمة الضياء المقدسي على هذا الكتاب، ولم أر أن أذكرها هنا مراعاة للاختصار.

ولعل الحمل في هذا الاختلاف على أيوب نفسه، فهو ضعيف (التقريب ٦١٩)، ولعله كان يحدث بهذه الأوجه جميعاً.

ولكن من حيث الترجيح عموماً عن طيسلة فالوجه الثاني أرجح، حيث توبع أيوب عليه من ثقتين، وهما زياد بن مخراق، ويحيى بن أبي كثير (التقريب ٧٦٣٢،٢٠٩٨).

وعليه فالراجح أنه موقوف على ابن عمر، ولم يثبت مرفوعاً، والله أعلم.

٣٧ "يرده إلى" جاءت مكررة مرتين، ولعله وهم من الناسخ.

=

38 إسناده ضعيف.
وقد روى بقية هذا الحديث، واختلف عليه من عدة أوجه:
فرواه يزيد بن عمرو، عن بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي أيوب:
أخرجه المصنف هنا، ولم أقف على من أخرجه من هذا الوجه غيره.
ورواه أكثر من ثقة، عن بقية، عن بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي رُهْم السَّمعِي، عن أبي أيوب الأنصاري:
أخرجه النسائي في الصغرى ٨٨/٧، كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر، رقم ٤٠٠٩ومن طريقه عبدالغني المقدسي في كتاب التوحيد (٨٦)، رقم ٩٠،
ورواه الطبراني في مسند الشاميين ١٧٨/٢، رقم ١١٤٤، وابن المنذر في تفسيره - بهامش تفسير ابن أبي حاتم (ق١٣١/أ). من طريق إسحاق بن راهويه.
والنسائي أيضاً في الكبرى ١٩٨/٥، رقم ٨٦٥٥- وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار٣٥٠/٢، رقم ٨٩٦، ورواه ابن أبي عاصم في الجهاد٦٤٤/٢، رقم ٢٧١.كلاهما عن عمرو بن عثمان.
وأحمد ٤١٣/٥، والطبراني في الكبير ١٢٨/٤، رقم ٣٨٨٥، وفي مسند الشاميين ١٧٨/٢، رقم ١١٤٤- ومن طريقه الشجري في أماليه ٢٠/١-.من طريق حيوة بن شريح.
وأحمد ٤١٣/٥. من طريق زكريا بن عدي.
والطبراني في الكبير١٢٨/٤، رقم ٣٨٨٥ ومن طريقه الشجري في أماليه ٢٠/١ من طريق عيسى ابن المنذر.
واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٣٤/٦، رقم ١٩٧٩، من طريق عبدالرحمن بن يونس السراج.
كلهم عن بقية، عن بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي رُهْم السَّمعِي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من مات يعبد الله لا يشرك به شيئاً، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويجتنب الكبائر كان له الجنة" فسألوه عن الكبائر، فقال: "الإشراك بالله، وقتل النفس المسلمة، والفرار يوم الزحف".
ورواه أكثر من ثقة، عن بقية، عن بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان عن أبي المتوكل، عن أبي هريرة:
أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد ٢٠٠/٢، رقم ٢٧٨، وفي كتاب الديات (ص٤٢)- وعنه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه [إلا أنه جاء في أصل المخطوط: "عن المتوكل"، ولعله سهو من الناسخ ، فهو قد رواه عن ابن أبي عاصم ووقع عنده: "عن أبي المتوكل"، وهو كذلك في المطبوع من كتابيه: الديات والجهاد، وكذا هو في المخطوط من كتاب الجهاد، كما أفادني بذلك محققه مشكوراً، والله أعلم]. (٢٣٣)، رقم٢١١ ورواه ابن أبي حاتم في العلل ٣٣٩/١، رقم ١٠٠٥.
من طريق محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان.
وابن أبي حاتم في الموضع السابق من العلل. من طريق عبدالجبار بن عاصم.
وابن شاهين في الأفراد (كما في أطراف المسند ١٨/٨) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق ٣٨٣/٢، رقم ٢٠٢٨ من طريق داود بن رشيد.
كلهم عن بقية، عن بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي المتوكل، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من لقي الله لا يشرك به شيئاً، وأدى زكاة ماله طيباً بها نفسه، محتسباً، وسمع وأطاع، فله الجنة – أو دخل الجنة - وخمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله، وقتل النفس بغير حق، أو بهت مؤمن، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة تقتطع مالاً بغير حق".
ورواه إسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، عن بقية، عن بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن المتوكل، عن أبي هريرة:
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ٣٤٢/١، رقم ٣٣٦.
والطبراني في مسند الشاميين ٢٠٠/٢، رقم ١١٨٣، ١١٨٤، وابن أبي حاتم في العلل [وقع في المطبوع من العلل، وفي جميع النسخ الخطية: "عن أبي المتوكل"، ولعل خطأ فيها جميعاً.
وذلك أن ابن أبي حاتم سأل أبا زرعة عمن قال: "عن أبي المتوكل"، فأجابه بقوله: "أبو المتوكل أصح". فلو كان إسناده هنا "عن أبي المتوكل" لما كان هناك اختلاف أصلاً، إضافة إلى أن رواية هشام بن عمار قد وقعت على الصواب عند الطبراني، فتأكد وجود الزيادة في نسخ العلل، والله أعلم.
وقد رجحت احتمال أن جميع نسخ العلل الموجودة الآن إنما تنقل عن أصل واحد، وعدم وجود نسخة منها يمكن أن تتخذ أصلاً، وذلك في تحقيقي للقسم الثالث من علل ابن أبي حاتم، فليراجع، والله أعلم] ٣٣٩/١، رقم ١٠٠٥، من طريق هشام بن عمار.
. كلاهما عن بقية، عن بَحِيْر بن سعد، به.
وتوبع بقية على هذا الوجه:

=

=

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢٠٠/٢، رقم ١١٨٣، ١١٨٤، عن أحمد بن المعلى الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش وبقية، به.
قلت: وأحمد بن المعلى: صدوق (التقريب ١٠٨) توفي سنة ٢٨٦.
وهشام بن عمار:صدوق كبر فصار يتلقن(التقريب ٧٣٠٣)، وتوفي سنة ٢٤٥.
وعلى هذا فبين وفاته ووفاة أحمد بن المعلى أكثر من أربعين سنة، فاحتمال أن تكون رواية أحمد عنه إنما كانت حال تغيره وبعد كبره قوي جداً.
وعليه ففي ثبوت هذه المتابعة نظر، وخاصة أن ابن أبي حاتم قد روى هذا الحديث عن أبي زرعة، عن هشام بن عمار لوحده، وأبو زرعة ثقة ثبت كما هو معلوم، وروايته مقدمة على رواية أحمد بن المعلى، والله أعلم.
ورواه زكريا بن عدي، عن بقية، عن بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن المتوكل، أو أبي المتوكل، عن أبي هريرة:
أخرجه أحمد [جاء في المطبوع من المسند: "عن أبي المتوكل" فقط، وكان التصحيح من أطراف المسند، وتعجيل المنفعة (ص٢٥٦)، وكذا أخرجه عبدالغني من طريق أحمد، ووقع عنده على الصواب]. ٣٦١/٢، ٣٦٢- ومن طريقه عبدالغني المقدسي في كتاب التوحيد (٦٨) رقم ٧١-، عن زكريا بن عدي، عن بقية به، على الشك.
قلت: وزكريا بن عدي: ثقة (التقريب ٢٠٢٤).
وقال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة(ص٢٥٦)،رقم ١٠٠٤:المتوكل، أو أبو المتوكل،كذا وقع بالشك، عن أبي هريرة حديث: "من لقي الله لا يشرك به شيئاً"الحديث، وفيه: "وخمس ليس لهن كفارة"، روى عنه خالد بن معدان، وذكره ابن حبان في الثقات، فقال: لا أدري من هو، ولا ابن من هو.
قلت (أي ابن حجر): وقد أخرج ابن شاهين في كتاب الأفراد الحديث الذي له في المسند، فقال: عن أبي المتوكل، ولم يشك، ولم أره في كتاب الحاكم أبي أحمد في الكنى، فظن ابن الجوزي أنه أبو المتوكل الناجي المخرج له في الصحيح، فاحتج بحديثه هذا في التحقيق، فوهم في ذلك، وقد جزم البخاري، وتبعه ابن أبي حاتم بأنه المتوكل، اسم لا كنية، وقال أبو حاتم: مجهول، وهذا هو المعتمد. انتهى.
قلت: إن كان مراد الحافظ قوله: "وهذا هو المعتمد" ترجيح أنه المتوكل، وأنه اسم لا كنية، ففي ذلك نظر، حيث تقدم في التخريج أن من قال: "أبو المتوكل" أكثر ممن قال بأنه: "المتوكل". وهذا يقتضي ترجيح رواياتهم.
وهذا ما رجحه أبو زرعة كما تقدم بقوله: "أبو المتوكل أصح". ولعله الصواب.
ولكن أحد رواته على الوجه الآخر، وهو ابن راهويه ثقة ثبت، فلعل الحمل في هذا الاختلاف على بقية، إذ الرواة عنه في كل الأوجه أقوى منه حالاً.
ويؤيد ذلك أنه رواه أيضاً عند الإمام أحمد على الشك، فتأكد أنه كان يرويه مرة على وجه، ومرة على وجه آخر، ومرة ثالثة بالشك بينهما، والله أعلم.
ورواه حيوة بن شريح، عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل:
أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١٨٧/٢، رقم ١١٦١، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن حيوة بن شريح، به.
قلت: وأحمد بن محمد، قال عنه الذهبي: له مناكير (الميزان ١٥١/١).
وعليه فهذا الوجه منكر، حيث خالف الثقات في هذه الرواية، والله أعلم.
ومما تقدم يتضح أن بقية قد رواه على عدة أوجه، والرواة عنه في كل هذه الأوجه - ما عدا الوجه السادس - كلهم أقوى منه حالاً، فلعل الحمل في هذا الاختلاف عليه، فكان يحدث بها جميعاً، وهذا يدل على اضطرابه فيها.
وبقية كماهومعلوم مشهور بتدليس التسوية،ولم يصرح بالتحديث في أيّ منها.
إلا أنه قد توبع على الوجه الثاني، تابعه ابن أبي السري:
فقد أخرجه الطبري في تفسيره ٣٤٩/٨، رقم ٩٢٢٤، عن ابن أبي السري: محمد بن المتوكل عن بحير بن سعد [أثبت محقق الكتاب: "يحيى بن سعيد"، بدلاً من: "بحير بن سعد".ولعله تصحيف، وقد ذكر هذا الاحتمال محقق الكتاب الشيخ أحمد شاكر- رحمه الله - ، إلا أنه استبعده، لأنه لم يجد ذكراً لبحير في شيوخ ابن أبي السري في تهذيب الكمال، وإنما وجد في شيوخه يحيى بن سعيد.
قلت: وهذا الكلام ليس بدقيق، فالمزي – رحمه الله – كما هو معلوم ليس من منهجه حصر جميع شيوخ الرجل وتلامذته، وإنما اقتصر على من لهم رواية في الكتب الستة.
كما أن اتفاق طرق الحديث على رواية بحير، يقوي احتمال أنه هو الذي في إسناد الطبري، والله أعلم].
، عن خالد بن معدان، به.

=

الزحف"٣٨.
١١- عبدالله بن أنيس رضي الله عنه:
حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد. ح.
وحدثنا ابن سهل٣٩، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبدالله بن أنيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "اتقوا الكبائر، فإنهن سبع: الإشراك بالله، وقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق، والزنا، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين"٤٠.

=
ومحمد بن المتوكل: صدوق له أوهام كثيرة (التقريب ٦٢٦٣).
وله طريق أخرى من رواية أبي رهم عن أبي أيوب:
أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٩/٤، رقم ٣٨٨٦- ومن طريقه الشجري في أماليه ٢١/١-.عن عمرو بن إسحاق الحمصي.
وابن أبي عاصم في الجهاد ٦٤٥/٢، رقم ٢٧٢، عن محمد بن عوف.
كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضَمْضَم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي رهم، عن أبي أيوب، نحوه.
قلت: وإسناده لا بأس به، وإن كان فيه محمد بن إسماعيل، وهو ضعيف (انظر الجامع في الجرح ٤٥٠/٢)، وقيل إنه لم يسمع من أبيه، لكن إحدى طريقي الحديث من رواية محمد بن عوف عنه، وقد قال الحافظ في التهذيب: "وقد أخرج أبو داود عن محمد بن عوف عنه عن أبيه عدة أحاديث، لكن يروونها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل" (التهذيب ٦١/٩).
وله طريق أخرى عن أبي أيوب:
وقد خرجتها بالتفصيل في الذيل عن الكبائر، وإسنادها صحيح لغيره.
ومما تقدم فلعل الحديث بمجموع الطرق السابقة يكون صحيحاً لغيره، والله أعلم.
٣٩ هو أسلم بن سهل، المعروف ب-(بحشل)، صاحب تاريخ واسط.
40 صحيح لغيره.
وقد روى المؤلف هذا الحديث من طريقين:
أما الطريق الأولى:
فقد أخرجها الطبراني في الكبير ١٣ (القسم المتمم) ص١٤٢، رقم ٣٤٩وعنه أبو نعيم في الحلية ٣٢٧/٧-، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره ٩٣٠/٣، رقم ٥١٩٩، والطبري في تهذيب الآثار(مسند علي)، رقم ٣١٧. من طريق عبدالله بن صالح.
وعبد بن حميد في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٤٩٥/١) – وعنه الترمذي ٢٣٦/٥، كتاب التفسير، تفسير سورة النساء، رقم ٣٠٢٠-، ورواه لحاكم ٢٩٦/٤، وأحمد في المسند [وقع في المطبوع من المسند عبدالله بن يونس، والتصحيح من أطراف المسند ٦٨٣/٢، وقد نبه على ذلك محققه، وكذا وقع على الصواب في المختارة، وهو قد أخرجه من طريق أحمد]. ٤٩٥/٥- ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ١٥/٩، رقم ٢، وابن الجوزي في البر والصلة (٨٨)، رقم ١٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ٥١/٣٣، ٥٢-، ورواه ابن أبي شيبة في مسنده ٣٤٦/٢، رقم ٨٥٠، وفي المصنف ٥/٧ (بمتنه الأخير الآتي) - وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٨٠/٤، رقم ٢٠٣٦-، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٤٨/٢، رقم ٨٩٣، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، رقم ١٢٤ (بمتنه الأخير)، وابن المنذر في تفسيره، وعبد بن حميد في تفسيره – كما في هامش تفسير ابن أبي حاتم (ق ١٣٠/ب) - كلهم من طريق يونس بن محمد المؤدب.
والطبراني في الكبير ١٣(القسم المتمم)ص١٤٢،رقم ٣٤٩،وفي الأوسط١٥٠/٤ رقم ٣٢٦١- وعنه أبو نعيم في الحلية ٣٢٧/٧-. من طريق شعيب ابن يحيى.
كلهم (عبدالله بن صالح، ويونس، وشعيب) عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد، عن أبي أمامة، عن عبدالله بن أنيس.
وجاء متنه عند أكثرهم: "أكبر الكبائر الإشراك بالله – عز وجل - وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وأيم الله الذي نفسي بيده لا يحلف أحدٌ وإن كان على مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة".
وقال الترمذي: وأبو أمامة الأنصاري، هو ابن ثعلبة، ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وهذا حديث حسن غريب.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
وقال الطبراني في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن أنيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به الليث.
وقال أبو نعيم: غريب من حديث الليث وهشام، وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا [ابن] [ساقطة من الحلية، ولابد منها ليستقيم الكلام] أنيس.
=

تم بحمد الله ومنه.
فهرس المصادر والمراجع
أولاً: المصادر المخطوطة:
١- حديث أبي الحسن الحمامي: علي بن أحمد، رواية أبي الحسن العلاف الحاجب عنه، الجزء الخامس، مصورة عندي عن مصورة جامعة الإمام، رقم ٧٢٣٦ (١٤٦-١٥٥).

=
أما الطريق الثانية:
فقد اختلف على وهب بن بقية فيها على ثلاثة أوجه:
فرواه أسلم بن سهل، عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن ابن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبدالله بن أنيس:
أخرجه المصنف هنا – ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ١٦/٩، رقم ٣ - عن أسلم بن سهل، عن وهب بن بقية، به.
قلت: وأسلم بن سهل، هو الواسطي، الراجح أنه ثقة ثبت فقد وثقه غير واحد، قال السلفي: سألت خميساً الحوزي عنه فقال: ثقة إمام ثبت جامع، يصلح للصحيح، جمع تاريخ الواسطيين، وضبط أسماءهم، فكان لا مزيد عليه في الحفظ والاتقان. وقال أبو نعيم: كان من كبار الحفاظ العلماء. وقال ابن المنادى: كان مشهوراً بالحفظ.
وأورده الذهبي في المغني، وفي الميزان، وقال: لينه أبو الحسن الدارقطني.
قلت: وكلام الدارقطني ليس صريح في ذلك، قال الدراقطني في سؤالات الحاكم له (٦٤): "تكلموا فيه".
وعليه فالراجح أنه ثقة ثبت، ولم يذكر الدارقطني من الذي تكلم فيه، لنرى هل هو ممن يعتبر قوله أم لا، كما إن الجرح غير مفسر، والله أعلم.
انظر لما سبق المغني في الضعفاء ١٢٦/١، الميزان ٢١١/١، سير النبلاء ٥٥٣/١٣، لسان الميزان ٣٨٨/١].
ورواه أكثر من ثقة، عن وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن عبدالله ابن أبي أمامة، عن عبدالله بن أنيس:
أخرجه ابن حبان ٣٧٤/١٢، رقم ٥٥٦٣، والضياء في المختارة ١٧/٩، رقم ٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٠/٣. من طريق أبي يعلى الموصلي.
والطبراني في الكبير [وقد زاد محقق الكتاب اسم أبي أمامة بين عبدالله بن أبي أمامة، وبين عبدالله بن أنيس، ولا أدري ما مستنده في ذلك، وقد أخرجه الضياء من طريق الطبراني وليس فيه ذلك!]. القسم المتتم للجزء ٤١٢/١٣، رقم ٣٥٠- ومن طريقه الضياء في المختارة ١٧/٩، رقم ٥- عن محمود بن محمد الواسطي.
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٨٠/٤، رقم ٢٠٣٥ [وقع عند ابن أبي عاصم في هذا الموضع: "وهبان"، وصوابه: "وهب"، كما في الموضع الثاني]، وفي ٢٠/٥، رقم ٢٥٥٦.كلهم عن وهب بن بقية، به.
قلت: وأبو يعلى، وابن أبي عاصم: ثقتان ثبتان معروفان.
ومحمود الواسطي قال الذهبي: الحافظ المفيد العالم، وكان من بقايا الحفاظ ببلده (السير ٢٤٢/١٤).
ورواه البغوي، وإبراهيم بن إسحاق، عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبدالله بن أبي أمامة الأنصاري، عن أبي أمامة، عن عبدالله بن أنيس:
أخرجه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (ق ٣٧٠).
وأبو يعقوب الكاتب في المناهي (ق١١٤/أ،ب)، عن إبراهيم بن إسحاق.
كلاهما عن وهب بن بقية، به.
وذكره المزي في تحفة الأشراف٢٧٥/٤،من رواية عبدالرحمن بن إسحاق، به.
وقال المزي: فزاد فيه: " عبدالله بن أبي أمامة ".
قلت: والبغوي ثقة حافظ معروف.
وإبراهيم بن إسحاق، لعله السراج، وهو ثقة (السير ٤٨٩/١٣).
قلت:ولعل الوجه الثاني أرجح عن وهب،حيث رواه الأكثر كذلك، مع ثقتهم.
إلاإنه يمكن القول بأن الوجهين الأول والثالث محفوظان عن وهب، إذ الرواة ف يهما ثقات، ولعل الحمل في هذا الاختلاف على عبدالرحمن بن إسحاق، وهو صدوق (التقريب ٣٨٠٠)، والرواة دونه في كل الأوجه أوثق منه، والله أعلم.
ولكن الوجه الأول أرجح عموماً، حيث توبع عبدالرحمن بن إسحاق، تابعه هشام بن سعد، كما تقدم في تخريج الطريق الأولى، والله أعلم.
وإسناده من هذا الوجه صحيح لغيره، فعبدالرحمن، تقدم أنه صدوق، وهشام بن سعد: صدوق له أوهام (التقريب ٥٨٩٤). وأبو أمامة: صحابي جليل.

٢-الذيل على الكبائر، للضياء المقدسي: محمد بن عبدالواحد، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية، مجموع رقم ٨١ (١- ٥).
٣- معجم الصحابة، للبغوي: أبي القاسم عبدالله بن محمد، مصورة عندي، عن نسخة الخزانة العامة بالرباط.
٤- المناهي وعقوبات المعاصي والتحذير منها، لأبي يعقوب محمد بن إسحاق الكاتب، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية، رقم ٤٥٨٥ عام (١-٢٠٣).
ثانياً: المصادر المطبوعة:
١- الآحاد والمثاني،لابن أبي عاصم، أبي بكر أحمد بن عمرو(ت ٢٨٧)، تحقيق د. باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى١٤١١هـ – ١٩٩١م.
٢- الأحاديث المختارة، للحافظ ضياء الدين المقدسي (ت٦٤٣)، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت٣٥٤هـ)، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩)، تحقيق شعيب الأرناؤط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٤- أحكام القرآن، لأبي بكر أحمد بن علي الجصاص (ت ٣٧٠)، مراجعة صدقي محمد جميل، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.
٥- الأدب المفرد، للإمام البخاري، محمّد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ)، مع شرحه فضل الله الصمد، المطبعة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ.
٦- كتاب الأربعين حديثاً، لأبي بكر الآجري، محمد بن الحسين (ت٣٦٠هـ)، تحقيق بدر البدر، مكتبة المعلا، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٧- إرشاد طلاب الحقائق، للإمام النووي: أبي زكريا يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ)، تحقيق عبدالباري السلفي، مكتبة الإيمان، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. طه الزيني، مطبوع بهامش الإصابة، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.
٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) تصوير دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٠- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تحقيق د. طه الزيني، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.
١١- أصول السنة، لابن أبي زمنين، محمد بن عبدالله الأندلسي (ت٣٩٩هـ)، تحقيق عبدالله البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
١٢- إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق زهير الناصر، دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
١٣- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، للإمام البيهقي، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)، تعليق كمال الحوت، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
١٤- الإقناع، لابن المنذر: أبي بكر محمد بن إبراهيم (ت٣١٨هـ)، تحقيق د. عبدالله الجبرين، مطابع الفرزدق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٥-الأمالي، لابن بشران: عبدالملك بن محمد (ت٤٣٠هـ)، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٦-الأمالي، للإمام يحيى بن الحسين الشجري، ترتيب محمد بن أحمد العبشمي، مطبعة الفجالة، مصر، بدون سنة طبع.
١٧- الأنساب، للإمام السمعاني، عبدالكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ)، تعليق عبدالله البارودي دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
١٨- كتاب الإيمان، للحافظ ابن منده: محمد بن إسحاق (ت٣٩٥)، تحقيق د. علي الفقيهي، مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
١٩- البحر الزخار (مسند البزار)، للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ السلفي، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، الطبعة الأولى، بدء في طبعه عام ١٤٠٩هـ، وصدر منه حتى الآن تسعة أجزاء، ولم يكتمل بعد.
٢٠- كتاب البر والصلة، لابن الجوزي، أبي الفرج عبدالرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عادل عبدالموجود، علي معوض، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
٢١- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق د. حسين الباكري، مطبوعات مركز خدمة السنة، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
٢٢- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم: عمر بن أحمد (ت٦٦٠هـ)، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، لم تذكر سنة الطبع.
٢٣- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، للحافظ ابن القطان الفاسي (ت٦٢٨هـ) تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٢٤- التاريخ، للإمام يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٢٥- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)، تصوير دار الكتاب

العربي، بيروت.
٢٦- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، تعريب محمود حجازي، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٣هـ ١٩٨٧م.
٢٧- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي(ت٤٢٧هـ)، بعناية محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٢٨- تاريخ دمشق، لابن عساكر:علي بن الحسن الشافعي (ت٥٧١هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٩- التاريخ الكبير، للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ)، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٠- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي: يوسف بن عبدالرحمن (ت٧٤٢هـ)، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٣١- التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج ابن الجوزي(ت٥٩٧هـ)، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٣٢- التدوين في أخبار قزوين، للإمام عبدالكريم بن محمد الرافعي (ت٦٢٣هـ)، تحقيق عزيز الله العطاردي، مطبعة العزيزية، حيدر آباد، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٣٣- الترغيب والترهيب، للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت٦٥٦هـ)، تحقيق مصطفى عمارة، المكتبة العصرية، بيروت ١٤٠٥هـ.
٣٤- الترغيب والترهيب، للإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني، قوام السنة (ت٥٣٥هـ)، تحقيق محمد زغلول، ومحمود زايد، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.
٣٥- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالله هاشم المدني، دار المحاسن للطباعة، ١٣٨٦هـ.
٣٦-تغليق التعليق، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق سعيد القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٣٧- تفسير البغوي (معالم التنزيل)، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق خالد العك ومروان سوار، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
٣٨- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، مصر.
٣٩- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمود شاكر، أحمد شاكر، دار المعارف، مصر.
٤٠- تفسير القرآن العظيم، للحافظ إسماعيل بن كثير (ت٧٤٧هـ) قدم له يوسف مرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٤١- تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) تحقيق أسعد الطيب،مكتبة نزار الباز،مكة المكرمة،الرياض،الطبعة الأولى،١٤١٧هـ.
٤٢- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٤٣- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، للعراقي: عبدالرحيم بن الحسين (ت٨٠٦هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٤٤- تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس للترجمة، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.
٤٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للحافظ أبي عمر بن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق سعيد اعراب وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف المغربية.
٤٦- تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين، لابن النحاس: أحمد بن إبراهيم الدمشقي (ت٨١٤هـ)، طبع على نفقة مريم الدعيج، مطابع الرياض، شارع المرقب.
٤٧- تهذيب الآثار، للإمام الطبري: محمد بن جعفر (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، مصر.
٤٨- تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند.
٤٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: يوسف بن عبدالرحمن (ت٨٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.
٥٠- التوبيخ والتنبيه، لأبي الشيخ الأصبهاني: عبدالله بن محمد بن حيان (ت٣٦٩هـ) تحقيق أبي الأشبال حسين المندوه، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٥١- التوحيد لله عز وجل، لعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي (ت٦٦٠هـ)، تحقيق محمد النابلسي، عبدالأكرم السقا، دار السقا، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
* جامع البيان عن تأويل آي القرآن، انظر: تفسير الطبري.
٥٢- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبدالبر الأندلسي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٥٣- جامع المسانيد والسنن، للحافظ ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ) تحقيق

عبدالمعطي قلعجي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٥٤- الجامع في الجرح والتعديل، جمع وترتيب أبي المعاطي النوري وآخرين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
٥٥- الجرح والتعديل، للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ.
٥٦- الجعديات (حديث علي بن الجعد)، لأبي القاسم البغوي (ت٣١٧هـ)، تحقيق رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٥٧- كتاب الجهاد، لابن أبي عاصم: أحمد بن عمر النبيل (ت٢٨٧هـ)، تحقيق د. مساعد الراشد الحميد، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٥٨- الجواب الكافي عن الدواء الشافي، لابن القيم: محمد بن أبي بكر (ت٧٥١هـ)، تحقيق سعيد اللحام، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٥٩- الحدائق في علم الحديث والزهديات، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق مصطفى السبكي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٦٠- حلية الأولياء، للحافظ أبي نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٦١- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٦٢- ذكر أخبار إصبهان، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، الدار العلمية، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
٦٣- الزواجر عن اقتراف الكبائر، لابن حجر الهيثمي: أبي العباس أحمد بن محمد المكي (ت٩٧٤)، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٦٤- سنن الترمذي، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.
٦٥- سنن الدارقطني، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق عبدالله هاشم المدني، حديث أكادمي، فيصل آباد، باكستان.
٦٦- سنن الدارمي، للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ)، تحقيق عبدالله هاشم المدني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.
٦٧- سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول.
٦٨- سنن أبي داود،للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني(ت٢٧٥هـ) تحقيق عزت الدعاس، نشر محمد علي السيد، حمص، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ.
٦٩- السنن الصغرى، للإمام البيهقي: أحمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.
٧٠- السنن الكبرى، للإمام البيهقي، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت.
٧١- السنن الكبرى، للإمام النسائي، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٧٢- سنن النسائي الصغرى (المجتبى)، للإمام النسائي (ت٣٠٣هـ) باعتناء عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٧٣- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرنأوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.
٧٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرنأوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٧٥- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق أحمد الغامدي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤١٥هـ.
٧٦- شرح السنة، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرنأوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٧٧- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد (ت٣٢١هـ)، تحقيق شعيب الأرنأوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٧٨- شعب الإيمان، للإمام البيهقي، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
٧٩- صحيح البخاري، المطبوع مع فتح الباري، انظر: فتح الباري.
٨٠- صحيح ابن خزيمة، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ)، تحقيق د.محمد مصطفى الأعظمي،المكتب الإسلامي،الطبعة الثانية١٤٠١هـ.
٨١- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.
٨٢- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٨٣- طبقات الأسماء المفردة، للبرديجي: أحمد بن هارون (ت٣٠١هـ)، تحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
٨٤- طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩)، تحقيق عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
٨٥- علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي، عبدالرحمن بن محمد (ت٣٢٧هـ)، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
٨٦- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٨٧- غريب الحديث، لأبي إسحاق الحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت٢٨٥هـ)، تحقيق د. سليمان العايد، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٨٨- الغيلانيات،لأبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي البزاز (ت٣٥٤هـ)، تحقيق د. حلمي كامل أسعد، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٨٩- الفتاوى،لشيخ الإسلام ابن تيمية:أحمد بن عبدالحليم (ت٧٢٨هـ)، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم، توزيع الرئاسة العامة للإفتاء، الرياض.
٩٠- فتح الباري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.
٩١- فتح المغيث،شرح ألفية الحديث، للسخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت٩٠٢هـ)، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ.
٩٢- الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمد مطر الزهراني، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الثقبة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٩٣- الفوائد الحسان (مشيخة ابن النقور)لأبي بكرعبدالله بن محمد بن النقور (ت٥٦٥هـ) تحقيق مسعد السعدني، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٩٤- الفوائد المنتخبة (المهروانيات)، لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني (ت٤٦٨هـ) تخريج الخطيب البغدادي، تحقيق خليل العربي، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
٩٥- كتاب الكبائر، للذهبي: محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محيي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
٩٦- كشف الأستار عن زوائد البزار، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
٩٧- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت٤٦٢هـ)، مصورة عن الطبعة الهندية، المكتبة العلمية، المدينة النبوية.
٩٨- لسان الميزان، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند، تصويرمؤسسة الأعلمي، بيروت.
٩٩- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للحافظ الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق عبدالقدوس نذير، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٠٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
١٠١- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي: الحسن بن عبدالرحمن (ت٣٦٠هـ)، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ.
١٠٢- المحلى، لابن حزم الأندلسي:أبي محمد علي بن أحمد (ت٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
١٠٣- المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، لم تذكر سنة الطبع.
١٠٤- كتاب المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
١٠٥- مسألة في التوحيد وفضل لا إله إلا الله، للإمام يوسف بن عبدالهادي (ت٩٠٩هـ)،تحقيق عبدالهادي منصور،دار البشائر الإسلامية،الطبعة الأولى١٤١٦هـ.
١٠٦- مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب (ت١٢٩هـ)،جمع أبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق محمد المصري، مطابع ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٠٧- مساوئ الأخلاق ومذمومها، للخرائطي، محمد بن جعفر السامري(ت٣٢٧هـ)، تحقيق مجدي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة، لم تذكر سنة الطبع.
١٠٨- المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني(ت٤٣٠هـ)، تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية،بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
١٠٩- المستخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة، المطبوع باسم مسند أبي عوانة، مصورة عن الطبعة الهندية، تصوير دار الكتب، مصر.
١١٠- المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله (ت٤٠٥هـ)، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت.

١١١- مسند الإمام أحمد، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تصوير دار الفكر العربي، بيروت.
١١٢- مسند الإمام أحمد، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١١٣- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم المروزي (ت٢٣٨هـ)، تحقيق د. عبدالغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
١١٤- مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود (ت٢٠٤هـ)، تصوير دار المعرفة، بيروت.
١١٥- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق عادل العزازي، أحمد المزيدي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١١٦- مسند أبي عوانة، انظر المستخرج على صحيح مسلم.
١١٧- مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
١١٨- مسند الشاشي: الهيثم بن كليب (ت٣٣٥هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
١١٩- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الأولى١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
١٢٠- مشكل الآثار، انظر: شرح مشكل الآثار.
١٢١- مشيخة ابن الحطاب الرازي: محمد بن أحمد (ت٥٢٥هـ)، بانتقاء أبي طاهر السلفي،تحقيق الشريف حاتم العوني،دار الهجرة،الثقبة،الطبعة الأولى١٤١٥هـ.
١٢٢- المصنف، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق مختار الندوي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
١٢٣- المصنف، لعبدالرازق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٢٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، (النسخة المسندة)، تحقيق غنيم عباس، ياسر إبراهيم، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٢٥- المعجم الأوسط، للإمام الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ)، تحقيق محمود الطحان،مكتبة المعارف،الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
١٢٦- معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق فريد الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
١٢٧- معجم الصحابة، لابن قانع: أبي الحسين عبدالباقي بن قانع (ت٣٥١هـ)، تحقيق صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٢٨- المعجم الكبير، للحافظ الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الثانية.
١٢٩- معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله (ت٤٣٠هـ)، تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الدار بالمدينة ومكتبة الحرمين بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
١٣٠- معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري: محمد بن عبدالله (ت٤٠٥هـ)،تحقيق معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.
١٣١- المعرفة والتاريخ، للفسوي، يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ)، تحقيق د. أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
١٣٢- المغني في الضعفاء، للإمام الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
١٣٣- المهروانيات: انظر الفوائد المنتخبة.
١٣٤- موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي السلفي، صبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
١٣٥- الموطأ، للإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ)، رواية يحيى بن يحيى الليثي (ت٢٣٤هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكاتب العربي، مصر.
١٣٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
١٣٧- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق عادل عبدالموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.